الجمهـورية الجـزائـرية الـديمقـراطيــة الشعبيـة

وزارة التعليـم العـالـي والبحث العلمـي

جـامعــة عبـد الحميـد بن باديـس - مستغـانم-

كلية العلوم الإجتماعية

قسم علم النفس

مذكرة تكميلية لنيل شهادة ماستر تخصص : علم النفس العيادي والصحة العقلية

بعنوان :

الإحباط وعلاقته بالطلاق المبكر لدى المرأة المطلقة

دراسة عيادية لأربع حالات بولايتي غليزان ومستغانم

لجنة المناقشة :

الأستاذ: عمار ميلود رئيسا.

الأستاذة: شرقي حورية مناقشا.

الأستاذة: حمزاوي زاهية مؤطرا.

من إعداد الطالب :

– عـابـد أحـمـد

السنـــة الجـامعيــة : 2014 – 2015

كلمــة شكـــر و تقديـــر

الحمد لله على جزيل النعم و عظيم الفضل وهو القائل " لئن شكرتم لأيزدنكم " [إبراهيم : 7]
و الصلاة و السلام على أشرف المرسلين و من تبعه إلى يوم الدين...
الحمد لله الذي ساعدني على إنجاز هذه المذكرة وأنار لي دربي و وفقني في مهمتي العلمية.
يطول الدعاء و الشكر ، التقدير والاحترام إلى أستاذتي الفاضلة " حمزاوي زاهية " التي تكرمت علي بقبول إشرافها والتي لم تبخل علي بكل ما لديها من معلومات ومراجع ، وعلى كل ما قدمته لي من نصائح وتوجيهات طيلة إنجاز هذه المذكرة.
أشكر أيضا الزميلة العزيزة "ساكر منصورية "على ما قدمته لي من مساعدة كبيرة أفادتني في دراستي هاته و أتمنى لها مزيدا من التفوق الشخصي و المهني.
كما أتقدم بالشكر إلى كل أساتذة الجامعة وعمال الإدارة على رأسهم فاطمة ،تواتي.
أوجه شكري أيضا لزملائي الطلبة عامة و طلبة 02 "ماستر علم النفس العيادي والصحة العقلية "خاصة.
كما أخص بالشكر أصدقائي على دعمهم ومساندتهم لي : إبراهيم ، فتحي ،فؤاد.

وفي الأخير أشكر كل من أعانني على إنجاز هذا العمل .

الإهـــــــــــــــــداء

باسم الخالق الذي أضاء الكون بنوره البهي وحده أعبد وله وحده أسجد خاشعا شاكرا لنعمته وفضله علي في إتمام هذا الجهد

إلى...

صاحب الفردوس الأعلى وسراج الأمة المنير وشفيعها النذير البشير

محمد (صلى الله عليه وسلم) فخرا واعتزازا

إلى...

من سهر الليالي ... ونسي الغوالي ... وظل سندي الموالي ... وحمل همي غير مبالي

بدر التمام ... والدي الغالي

إلى...

من أثقلت الجفون سهرا ... وحملت الفؤاد هما ... وجاهدت الأيام صبرا ... وشغلت البال فكرا ... ورفعت الأيادي دعاءا ... وأيقنت بالله املا

أغلى الغوالي وأحب الأحباب ... أمي العزيزة الغالية

إلى...

ورود المحبة ... وينابيع الوفاء ... إلى من رافقوني في السراء والضراء

إلى أصدق الأصحاب ... إخوتي : محمد ،عبدالرحمان ،فاطمة ،أسماء.

إلى...

القلعة الحصينة التي ألجأ اليها عند شدتي : منصورية.

إلى...

أصدقائي الاعزاء : ثلاثي لن أنساه مادمت حيا ،و دامت أخوتنا إنشاء الله : إبراهيم ،فتحي ،فؤاد.

إلى...

الذين أحبهم و أنافخور بصداقتهم : سيف الدين قادة"وربما أكثر" ،زكـي ،علي ،مصطفى ، هشام ،يونس ،حمزة ،نواتي ،أمين ،عبدالقادر ،عبدالله .

إيمان ،أميرة ،أمال ،خديجة ،زينب ،خديجة "خ" ،كنزة ،فتيحة ، نورية ،نور الهدى ،جيجي ، إبتسام ،زهور ،مريم ،أسماء ،

إلى... كل من سقط من قلمي سهوا ...

عابد أحمد

ملـــخـــص الـــدراســـــة

يظل الطلاق مشكلة من المشكلات الرئيسية التي تواجه الأسرة اليوم، حيث تزداد نسبته بشكل ملحوظ في كثير من المجتمعات ، والطلاق بلا شك له آثار سلبية عديدة على حياة أفراد الأسرة، ولا سيما المرأة المطلقة التي تتعرض لظروف اجتماعية واقتصادية ونفسية صعبة وتحاول جاهدة التكيف مع أوضاعها الجديدة مما يجعلها تطلب المساعدة النفسية. أما فيما يخص موضوعنا فقد درسنا الطلاق المبكر الذي يتشابه مع الطلاق في كل شيء ،لكن الإختلاف يكمن في المدة الزمنية حيث يحدث في مدة قصيرة. محاولين في نفس الوقت التطرق للتأثير النفسي التي يحدثه ألا وهو الإحباط. من هذا المنطلق تهدف الدراسة إلى الكشف عن العلاقة مابين الإحباط والطلاق المبكر للمرأة المطلقة ،و نظرا لعمومية الطلاق و إتساعه خصصنا دراستنا للحالات التي دامت مدة زواجها أقل من سنة ،و قد حاولنا تقدير درجة الإحباط لديهن من خلال "إختبار سول روزنفايج Rosenzweig"، مركزين على أربعة حالات من ولايتي مستغانم وغليزان معتمدين على الدراسة العيادية المدعومة بالمنهج العيادي و تقنية دراسة الحالة التي تضم المقابلة و الملاحظة العيادية ،و قد شملت الدراسة تساؤلين و فرضيتين سنستعرض نتائجهما كتالي :

- لايوجد علاقة إيجابية مابين الإحباط و الطلاق المبكر للمرأة المطلقة .
- لايوجد إختلاف في درجة الإحباط حسب سن المرأة المطلقة و إنما الاختلاف تم من ناحية نمط و إتجاه الاستجابة بين الحالات . لكن كانت الدراسة بعد مرور فترة زمنية من الطلاق المبكر أي لم تكن مباشرة بعده .

وإنتهت الدراسة بالإعتماد على النتائج السابقة من خلال دعمهن و إيجاد حلول لوضعياتهم. كما إقترحت الدراسة ضرورة إعادة تناول الموضوع و لكن من جوانب مختلفة .

RESUME D'ETUD

Le divorce reste toujours un des problèmes majeurs de la famille d'aujourd'hui lequel son taux augmente de manière significative dans de nombreuses sociétés, ainsi il a sans aucun doute de nombreux effets négatifs sur la vie des membres de la famille, notamment les femmes divorcées exposés à des conditions sociales, économiques et psychologiques difficile et qui font des efforts pour mieux s'adapter aux nouvelles conditions ce qui en fait d'elles un besoin d'une aide psychologique.

En ce qui concerne notre sujet, nous avons étudié le divorce précoce, qui se ressemble avec le divorce, mais la différence se situe dans la période de temps où il se produit dans un court laps de temps. Essayant dans le même temps d'étudier l'effet psychologique qu'il le provoque qui est la frustration.

De ce point, l'étude visais à détecter la différence entre la frustration et le divorce précoce, et dû a la généralité du divorce et sa ampleur, nous avons consacré notre étude des cas, pour celles qui ont duré marié moins d'un an, ainsi on a tenté d'estimer leurs degré de frustration à travers le "Test Séoul Rosenvaaj" concentrant sur quatre cas de la wilaya de Mostaganeme et Relizane et appliquant l'étude clinique soutenu par la méthodologie clinique et la technique de l'étude de cas qui comprend l'entretient clinique et l'observation clinique, et l'étude avait inclus deux questions et deux hypothèses que nous allons passer en revue leurs résultats expliqués ci-dessous:

Il n'y a pas de relation positive entre la frustration et le divorce précoce des femmes divorcées.

Le degré de frustration ne dépend pas de l'âge de la femme divorcé, mais du type et le sens de la réaction entre les cas.

Mais l'étude était après une période de temps après leur divorce précoce et pas tout de suite après.

L'étude a conclu en fonction des résultats précédents de soutenir ces femmes divorcé à travers la recherche de solutions à leurs situation, ainsi a également suggéré la nécessité de réexaminer ce sujet, mais à partir de différents aspects.

محتويات الدراسة

- الإهداء.....أ
- كلمة شكر و تقدير.....ب
- ملخص الدراسة باللّغة العربية ....ج
- ملخص الدراسة باللّغة الفرنسية..... د
- محتويات الدراسة .....هـ
- قائمة الجداول .....و
- المقدمة 1

الفصل الأول : مدخل الدراسة

- إشكالية و تساؤلات الدراسة.....3
- فرضيات الدراسة.....3
- أسباب إختيار الموضوع 4
- الهدف من إختيار الموضوع 4
- الدراسات السابقة.....5
- تحديد مصطلحات الدراسة.....8

الدراسة النظرية

الفصل الثاني: الإحباط

- **تمهيد:**.....11

1- تعريف الإحباط 12

2- النظريات المفسرة للإحباط.....13

3- أسباب الإحباط.....14

4- مظاهر الإحباط.....15

5- تصنيف الإحباط.....15

6- أنواع الإحباط.....16

7- النتائج المترتبة عن الإحباط.....17

8- وسائل وطرق المقاومة لتخطي الإحباط.....17

- **خلاصة الفصل**.....18

الفصل الثالث : الطلاق المبكر

- **تمهيد**.....20

1- مفهوم الطلاق.....21

2-أنواع الطلاق.....23

3- عوامل الطلاق 24

4- أسباب الطلاق المبكر.....24

5-الإنعكاسات الاجتماعية لظاهرة الطلاق المبكر.....26
6- آثار الطلاق 26
- خلاصة الفصل 29

الدراسة الميدانية

الفصل الرابع:منهجية الدراسة و أدوات البحث

- **تمهيد**.....32
  - الدراسة الإستطلاعية.....33
  - مكان ومدة إجراء الدراسة.....33
  - مواصفات الحالات.....33
  - الخطوات المنهجية المتبعة 34
  - أدوات الدراسة 34
  - صعوبات الدراسة 37
- **خلاصة الفصل**.....38

الفصل الخامس: الدراسة العيادية للحالات و عرض النتائج

- دراسة الحالة الأولى 40
- دراسة الحالة الثانية 48
- دراسة الحالة الثالثة 56
- دراسة الحالة الرابعة.....64
- ملخص الحالات 72

الفصل السادس : تحليل و مناقشة الفرضيات

- ♦ مناقشة الفرضية العامة 74
- ♦ مناقشة الفرضية الفرعية 75
- ♦ الإستنتاج العام 75

❖ خاتمة الدراسة 76

❖ التوصيات والإقتراحات البحثية 77

- ♦ التوصيات 77
- ♦ الإقتراحات البحثية 77

❖ قائمة المراجع.....79

❖ قائمة الملاحق.....84

قائمــة الجــداول

رمز الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
أ-1	تقدير الإستجابات للحالة الأولى	
أ-2	Les profilsالجانبيات للحالة الأولى	
ب-1	تقدير الإستجابات للحالة الثانية	
ب-2	Les profilsالجانبيات للحالة الثانية	
ج-1	تقدير الإستجابات للحالة الثالثة	
ج-2	Les profilsالجانبيات للحالة الثالثة	
د-1	تقدير الإستجابات للحالة الرابعة	
د-2	Les profilsالجانبيات للحالة الرابعة	

مـقدمة الــدراســة

يعتبر الطلاق مشكلة من بين المشاكل الإجتماعية الخطيرة التي تؤدي الى تفكك الأسرة والنسيج الإجتماعي و ما يصاحبها من إنعكاسات سلبية ،فيعد الطلاق ظاهرة إجتماعية إنسانية لها أثر بالغ على حياة الأفراد خاصة المرأة المطلقة ،فهذه الظاهرة تنتشر أكثر فأكثر في ظل الضغوط الحياتية . تنبثق من هذه المشكلة ظاهرةأخرى ألا وهي :الطلاق المبكر الذي يعتبر آفة هي الأخرى تتسع رقعتها في مجتمعنا بحيث تتسبب في هدم الرابطة الزوجية خلال مدة قصيرة من الزواج ،فتحدث وراءها عدة أزمات نفسية ،منها الإحباط الذي يعتبر كحاجز من المعوقات و المشاكل التي تقف أمام المرأة المطلقة من أجل تكملة حياتها و تحقيق أهدافها.

بإعتبارنا طلبة باحثين في مجال علم النفس،إنطلقت دراستنا بتسليط الضوء على المرأة المطلقة بعد فترة زمنية قصيرة من الزواج ،تقل عن سنة و إنعكاس ذلك على حالتها النفسية من خلال الإحباط .ووفق كل هذه المتغيرات تتجلى لنا ظاهرة يمكن دراستها . موضوعها تحت عنوان: الإحباط وعلاقته بالطلاق المبكر لدى المرأة.

و عليه فإننا سنحاول من خلال هذه الدراسة توضيح و تفسير ما إذا كان الطلاق المبكر قد يؤدي إلى إحباط لدى المرأة المطلقة ،متطرقين إلى جانبين: الجانب النظري الذي يضم فصلين الإحباط والطلاق المبكر ،أما فيما يخص الجانب الميداني يضم ثلاث فصول نوضح فيها المناهج والأدوات المستعملة للدراسة الميدانية ،و كذا مناقشة وتحليل النتائج و الفرضيات ، مستخلصين في الإخير مجموعة من التوصيات و الإقتراحات.

♦ إشكالية الدراسة :

منظومة الزواج والعلاقة الزوجية مدرسة لها أصولها وقوانينها، بل وفنونها أيضا والمرتبطة بكيفية التعامل مع شريك الحياة واستمرار العلاقة الزوجية بنجاح وبالشكل الذي يضمن لكل طرف إسعاد الآخر والمحافظة عليه، وهذه المنظومة أصبحت معقدة إلى درجة كبيرة بالشكل الذي جعل نسبة من الشباب المتزوجين حديثا ينتهي بهم الأمر بالانفصال قبل أقل من مرور سنة علي زواجهم ،فظاهرة الطلاق أصبحت تطرح نفسها في الواقع و بشكل ملحوظ و خاصة الطلاق المبكر الذي أصبح هو بدوره في تزايد مستمر,و ما يلفت الإنتباه أكثر هو الحالة النفسية للمرأة المطلقة بعد تجربة زواج تقل عن سنة,فالمرأة التي تتعرض للطلاق المبكر يمكن لها ان تحبط نتيجة التجربة التي عاشتها ,فوجدنا دراسات عربية تناولت متغير المطلقات مثل مذكرة الماجستير من إعداد الطالبة الباحثة **عديله حسن طاهر تونسي** التي تناولت موضوع **"القلق و الاكتئاب لدى عينة من المطلقات و الغير المطلقات في مدينة مكة المكرمة"**،و العديد من المقالات التي تحدثت عن الطلاق المبكر منها مقالة **د. غادة الخولي** بقلم **رانيا نور "تفسر أسباب الفشل المبكر للزواج"**،و لكننا لم نجد مواضيع دراسة تطرح متغير الطلاق المبكر مع متغير الإحباط لدى المرأة المطلقة,مما دفعنا نحن كطلبة باحثين في مجال علم النفس لطرح مجموعة من التساؤلات فيما يخص الطلاق المبكر و علاقته بالإحباط لدى المرأة المطلقة المتمثلة في :

- ما طبيعة العلاقة بين الطلاق المبكر و الإحباط النفسي عند المرأة المطلقة؟
- هل تختلف شدة الإحباط الناتج عن الطلاق المبكر حسب متغير سن ؟

♦ فرضيات الدراسة:

▪ الفرضية الرئيسية:

- توجد علاقة إيجابية بين الطلاق المبكر و الإحباط حيث يؤدي الطلاق المبكر إلى الإحباط النفسي عند المرأة المطلقة .

▪ الفرضية الفرعية :

- تختلف شدة الإحباط حسب سن المرأة المطلقة.

♦ أسباب اختيار الموضوع :

لكل موضوع أسباب لاختياره فمهما تعددت هذه الأسباب يمكننا حصرها في سببين أساسيين هما:

- **السبب الذاتي:**
- نظرا لوجود العديد من الحالات في محيطنا مرت بمثل هذه التجربة ،حفزنا هذا الامر ليكون موضوع دراسة و للاقتراب أكثر من هذه الفئة من النساء اللواتي عشن تجربة الطلاق المبكر و ايضا من اجل دراسة انعكاسات هذا الوضع على الحالة النفسية للمرأة المطلقة.
- **السبب الموضوعي:**

إن هذا الموضوع يلفت أي باحث نظرا لقيمته ،بإعتبار أن ظاهرة الطلاق المبكر أصبحت في تزايد مستمر ،كما تعتبر الحالة النفسية للمرأة التي عاشت هذه التجربة محفز لأي باحث لدراسته بإعتباره واقع يطرح نفسه ،ومن هذه الأسباب :

- معرفة اذا كان يؤدي الطلاق المبكر الى إحباط المرأة المطلقة .
- و كذا الكشف عن مدى لعب السن دورا في درجة الإحباط للمرأة المطلقة طلاقا مبكراً.

♦ الهدف من إختيار الموضوع :

تنطلق دراستنا لموضوع الطلاق المبكر و علاقته بالإحباط لدى المرأة المطلقة من عدة أهداف منها:

- تسليط الضوء على فئة مهمة في المجتمع باعتبارهن أساس و كيان له و مرورهن بهذه التجربة التي هي في تفاقم مستمر .
- معرفة ما إذا كان الطلاق المبكر يحدث إحباط للمرأة المطلقة بعد فترة زواج تقل عن سنة.
- الدعم النفسي للمرأة المطلقة طلاقا مبكرا و التي عاشت تجربة زواج يقل عن سنة .
- إثراء المكتبة العلمية و سيرورة البحوث المعرفية في هذا المجال .

- وهدفنا الأخير هو محاولة إرشاد و توجيه الفتاة لأهمية إختيار شريك الحياة و الأخذ بعين الإعتبار نواحي متعددة لتفادي الطلاق المبكر .

♦ الدراسات السابقة :

بالنسبة للموضوع الذي نحن بصدد دراسته وجدنا الكثير من الدراسات ،و لكن حاولنا قدر الإمكان أن نعرض الدراسات التي تخدم موضوعنا أكثر او على الأقل تكون قريبة منه ،فتم تصنيفها اعتمادا على متغيرات الدراسة :

☒ الدراسات التي تناولت متغير الإحباط :

- **الدراسات العربية :**
  - **<u>دراسة جهاد مجدي :</u>**

تناولت هذه المقالة **"الطلاق يصيب الأطفال بالاكتئاب و الإحباط و الإحساس بعدم الأمان"** نشرت يوم 13 سبتمبر 2014 يتحدث جهاد مجدي عن الطلاق في المجتمعات العربية وما يترتب عنه من أثار نفسية شديدة الخطورة على الأطفال . و يذكر بأنه إذا كان الطلاق ابغض الحلال عند الله، إلا أنه في بعض الظروف تستحيل العشرة بين الزوجين فيكون الطلاق هو الحل الأمثل لإنهاء العلاقة بينهما ، و قد دعم مقالته بأبحاث الخبراء في علوم الاجتماع التي توصي الآباء عندما يتخذون قرار الانفصال لوجود سبب قوي من وجهة نظرهم، بان يراعوا تبعات هذا الأمر على أطفالهم. وان يجتهدوا قدر الإمكان في تجنيب الأبناء تبعات الانفصال، حيث إن الطفل في هذه المرحلة قد تتولد لديه مشاعر الغضب تجاه والديه وكذلك الشعور بالاكتئاب والإحباط والإحساس بعدم الأمان، لذا على الوالدين إبعاد أطفالهم عن الخلافات الحادة بينهم وعدم إظهار غضبهم والاهتمام بهم اهتماما كافيا من النواحي المادية والمعنوية.

☒ الدراسات التي تناولت متغير الطلاق المبكر :

- **الدراسات العربية :**
  - **دراسة فريد بكيس :**

تناولت هذه الدراسة **"ظاهرة الطلاق و أثرها على الصحة النفسية للمرأة تحليل نفسي إجتماعي "**بكلية العلوم الاجتماعية جامعة يحي فارس المدية سنة **2013** ،يحاول هذا البحث الوصول إلى الإحاطة بالعوامل والمحددات النفسية الاجتماعية الداخلة في انحلال الرابطة الزوجية ،فالرهان المطروح في إطار هذا العمل ،هو محاولة الكشف عن الأسباب التي تهدد إستقرار وتماسك الأسرة والوصول إلى إنفصال الأفراد الممثلون لكيانها وغياب الجو الأسري واثر فك الرابطة الزوجية على الصحة النفسية للمرأة ،حيث تتداخل الأسباب والعوامل المؤدية إلى إنحلال الزواج ،فمنها ما هو تابع لجوانب نفسية وإجتماعية ، ومنها ما هو مرتبط بجوانب إقتصادية وثقافية ،إذ تهدف هذه الدراسة إلى إستنباط الأسباب وإدراك العلاقة والتداخل الموجود فيما بينها ،ووضع التفسيرات السببية عن طريق الوصف والتحليل ،ومن أجل ذلك تم إستخدام تقنيات التحقيق في الميدان ،تمثلت في إستمارة لجمع المعلومات ،طبقت على 200 حالة طلاق تم جمعها من أرشيف مكاتب المحامين كما طبقت مقابلة عيادية ومقياس الصحة النفسية مع 15 حالة مطلقة وذلك بإستخدام المنهج الوصفي التحليلي ودراسة الحالة.

لقد توصلوا في آخر الدراسة بإن ظاهرة فك الرابطة الزوجية تخضع إلى عوامل متدخلة في جوانب نفس إجتماعية وإقتصادية وثقافية ، إضافة إلى التأثير السلبي للظاهرة على مستوى الصحة النفسية لدى المرأة المطلقة.

- **مقالة د. غادة الخولي إستشارية الطب النفسي بقلم رانيا نور :**

نشرت هده المقالة بقلم **رانيا نور** يوم الأحد 27 أفريل 2014 بأن الدكتورا غادة تناولت منظومة الزواج والعلاقة الزوجية مدرسة لها أصولها وقوانينها، بل وفنونها أيضا والمرتبطة بكيفية التعامل مع شريك الحياة وإستمرار العلاقة الزوجية بنجاح وبالشكل الذى يضمن لكل طرف إسعاد الآخر والمحافظة عليه، وهذه المنظومة أصبحت معقدة إلى درجة كبيرة بالشكل الذى جعل نسبة من الشباب المتزوجين حديثا ينتهى بهم الأمر بالانفصال قبل

أقل من مرور سنة على زواجهم ،فقد كشفت إحصائية عن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء عن وقوع حالة طلاق كل6 دقائق ،والنسبة الأكبر من حالات الطلاق تقع بين المتزوجين حديثاً ،حيث تصل نسبة الطلاق في العام الأول إلي 34%،وان سببها قد يكون راجع الى المفهوم الخاطئ لمعنى الزواج ،و الكثير من الناس يختارون الشريك على أساس الشكل أو الحب.

فهي بدورها تذكر أن نجاح العلاقة الزوجية بعيد كل البعد عن هذا المفهوم و ان نجاحه مرتبط بمدى توافق الشخصيتين اللتين سترتبطان ببعضهما البعض و التفاهم ،و تقول بان **"التوافق هنا هو أنه لابد أن يكون لدينا القدرة على التكيف والمرونة وإدارة حوار مشترك بالشكل الذي يساعد كل واحد منا على تفهم وجهة نظر الآخر"**

إستخلصنا من هذه الدراسة التي قامت بها الدكتورة غادة بأن سبب الطلاق المبكر راجع الى سوء الإختيار بالإضافة الى غياب التوعية في مجتمعاتنا ،فلو كانت إهتماماتنا على نجاح العلاقة الزوجية مثل حرصنا على الأكل و الشرب لتجنبنا المرور بمثل هذه التجارب و الحد من تفاقمها .

☒ الدراسات التي قامت بتناول متغير المرأة المطلقة :

- **الدراسات العربية :**
  - **<u>دراسة عديله حسن طاهر تونسي</u>**:

تمت سنة **2002** حول **"القلق و الاكتئاب لدى عينة من المطلقات و الغير المطلقات في مدينة مكة المكرمة"** مقدمة الى قسم علم النفس في كلية التربية أم القرى كمتطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في الإرشاد النفسي ،ضمت كل عينة (180) مستخدمة المنهج السببي المقارن ،و تم تطبيق مقياسي القلق و الإكتئاب محاولة للكشف عن الفروق بين المطلقات و الغير المطلقات في متوسط كل من القلق و الإكتئاب ،و لقد توصلت الدراسة الى نتائج بأنه تعاني مجموع المطلقات من درجة أعلى و دالة إحصائيا من القلق و الإكتئاب مقارنة بغير المطلقات.

إستخلصنا من هذه الدراسة بأن المعاش النفسي للزوجات المطلقات يتأثر سلبا و بدرجة أكبر،ولكن حبذا لو درس هذا الموضوع دراسة عيادية للتعمق أكثر من خلال المقابلات لفهم الأسباب .

- **مقالة شريهان فاروق و ندى ألبرادعي :**

تناولت موضوع **"المرأة المطلقة صراع مع المجتمع وأزمتها النفسية** "نشرت يوم الأربعاء 16 جوان 2014 ،بأن المرأة تعاني خاصة في المجتمعات الشرقية من أثار الطلاق ،و تجد المرأة المطلقة صعوبة في التكيف اجتماعيا ،كما تواجه صعوبات في خوض التجربة مرة أخرى ،و اشد ما يضايق المرأة في هذه المرحلة بالإضافة الى فقدان دورها كزوجة و خسارتها لدورها كأم في بعض الأحيان.

كما يهتز كيان المرأة بعد الطلاق ،و تتأثر نفسيتها حتى و إن كانت هي من إختار هذا القرار ،وتمر بسلسلة من المراحل العاطفية من وقت الطلاق ،و حتى تستطيع أن تتعود على الوضع الجديد

و في نهاية توصلوا بأن المرأة المطلقة تمر بعدة مراحل نفسية خاصة إذا كانت هي من طلب الإنفصال ،و تميل في البداية الى التنصل من المسؤولية و إلقاء اللوم على طليقها ،وتكون في حالة صدمة و إنكار لما حدث .

♦ تحديد مصطلحات الدراسة :

- **الإحباط:** هو الشعور بالخيبة عند مواجهة المرأة الطلاق في مدة زمنية تقل عن سنة ، والمقدر بالدرجة التي تحصل عليها الحالة من خلال إختبار **"سول روزنفايج Saul Rosenzweig للإحباط "** .
- **الطلاق المبكر :** هو الإنفصال بين الزوجين تقره السلطات الشرعية ،حيث حددنا في دراستنا المرأة المطلقة طلاقا مبكرا و التي دامت مدة زواجها أقل من سنة ،شرط أنها مرت بفترة زمنية بعد الطلاق.
- **المطلقة :** هي المرأة التي تتعرض للطلاق بعد فترة زواج تقل عن سنة .و التي تكون مرت عليها فترة زمنية بعد الطلاق.

تمهيد:

كل فرد معرض لمجموعة من الحواجز تقف أمام سبيله لإشباع حاجاته ،فإذا عجز عن تجاوز هذه العراقيل سيشعر بالفشل، و يجد نفسه في موقف محبط. هناك تفاوت في الدرجة و الحدة للمواقف الإحباطية التي يتعرض إليها الفرد و تختلف بإختلاف الحاجة ،الرغبة ، الهدف ،التوقعات ،الظروف ،الفروق الفردية و الوعي الشخصي وهذا ما يسمى بالإحباط .

1- تعريف الإحباط :

1-1- لغة : "حرمان (وريث حصته أو من حصته)".*(المنجد فرنسي–عربي ،ب س،ص400)*

1-2-اصطلاحا:"هو طرف أو حالة أو عمل يحول بين المرء وتحقيق إحدى حاجاته الإجتماعية أو النفسية **".** *(هبة محمد عبد الحميد، 2008 ،ص29)*

1-3- يعرف الإحباط :

- **Norbert Sillamy"** هو الشعور بالخيبة و الشعور المزمن بالفشل لوجود العوائق والعراقيل ما يمنع الوصول إلى هدف بل و حتى الإقتراب منه**"**.

(Norbert Sillamy,1999,P115)

- **في مجال الصحة النفسية :"**يعتبر مصطلح الإحباط من المفاهيم الأساسية في مجال الصحة النفسية ،حيث يرتبط بالنشاط النفسي للإنسان ،و يقصد بالإحباط هو مواجهة الفرد لما يمنعه أو يعيقه في تحقيق أهدافه او إشباع دوافعه ،و هو أيضا إنفعالية و دافعية يشعر بها الفرد عندما يجد ما يحول دون إمكانيته لتحقيق ذاته أو غايته "(أ.د.أديب محمد الخالدي، سنة 2009 ،ص 110)

- **القريطي** : "بأنه حالة إنفعالية غير سارة قوامها الشعور بالفشل و خيبة الأمل تتضمن إدراك الفرد وجود عقبات أو عوائق تحول دون إشباعه لما يسعى إلى إشباعه من حاجات و دوافع و بلوغه ما يسعى إلى تحقيقه من أهداف". (القريطي ،1998 ،ص 96)

- **هابر Haber** : " بأنه الحرمان من تدعيم متوقع" (غريب، 1999، ص275).

فالإحباط هو عجز الفرد على تحقيق طموحاته نتيجة حواجز تعيق مساره فيفقد الأمل.

2-النظريات المفسرة للإحباط :

2-1- نظرية التحليل النفسي :

"الاهتمام هنا يرتكز حول غياب الإشباع أو الحرمان من إفراغ التوتر الجنسي نظرا لان الدافع الغريزي الجنسي هو صاحب الأهمية المركزية لدى التحليليين لأن إعاقة الإشباع سواء كان عاطفيا أو إنسانيا يعد أخطر أنواع الإحباط التي تهدد صحة الفرد النفسية و يأتي في المرتبة الثانية الدافع العدواني .

2-1- 1- أنواع الإحباط حسب النظرية التحليلية : تصنف هده النظرية الإحباط الى نوعين او حالتين :

- **الحالة الأولى :** الإنسان يتعرض لتراكم التوتر الجنسي الذي يشبع عن طريق ضغط الهو على الأنا فإذا نجح الأنا في كف محتويات الهو من خلال إستخدام الآليات الدفاعية المختلفة مما يعرضها للخطر النفسي و إذا لم يستطع الأنا إستخدام الكثير من الآليات يؤدي الى إصطناع أعراض المرض النفسي لتحقيق الإشباع بصورة معينة تقيه من عقاب الأنا الأعلى .
- **الحالة الثانية :** حالة إحباط عدوان أي الطاقة العدوانية لا تجد مخرج فترتد الى الذات معرضة الأنا الى عدم التوازن ". *(د.ا يمان فوزي، 2001 ،ص 103)*

يرجع الإحباط الى المشاكل الجنسية الذي يواجهها الفرد ،مولدا توثر يصعب التخلص منه .

2-2- النظرية السلوكية :

"يرى بعض السلوكيون أن الإحباط يؤدي إلى العدوان و ذلك من منطلق الأساس الذي يستندون إليه (مثير، إستجابة)، و الواقع أن التجريب و ملاحظة السلوك فيما يتعلق بموضوع الإحباط ،لا يأتي سوى بنتائج جزئية أو سطحية و خاصة أن مواقف الإحباط التجريبية المصنفة فلما تحدث تأثير مطابقا للحالة الإحباط فلسفيا يشير مدلول الإحباط الى الحالة التي يكون عليها الإنسان أكثر من إشارته الى الظروف الخارجية ،فقد يكون عامل الإحباط إما عقبة وهمية يتخيلها الشخص أو عقوبة واقعية و طبقا لمستوى الإحباط يتخذ تأثيره في السلوك". *(مراد وهبة، ب س،ص104 ؛103)*

الإحباط ناتج عن عوامل خارجية ،يكون سبب في ظهور العدوانية لدى الفرد.

3-2- نظرية الإحباط العامة:

" ترى أن السلوك العدواني ينتج عن الإحباط أي انه هو السبب الذي يسبق أي سلوك عدواني، فالإنسان عندما يريد تحقيق هدف معين و يواجه عائق دون تحقيق الهدف يتشكل لديه الإحباط الذي يدفعه لسلوك عدواني لكن يحاول الوصول الى الهدف الذي يخفف عنه مقدار الإحباط ". *(غير الله عصار، ب س ،ص165)*

اللجوء لسلوكيات عنيفة يكون محصلة عن الإحباط الناتج بدوره عن مواجهة الفرد العديد من العراقيل من اجل تحقيق مبتغاه .

3-أسباب الإحباط : يمكن حصرها في:

3-1-العوائق الشخصية :

"تتمثل في العيوب و النقائص الشخصية و قد تكون هذه العيوب بدنية او نفسية أوعقلية مثل العجز الجسمي، و قصور إستعداداته العقلية و المعرفية ،و سماته المزاجية الانفعالية.

- إدراكات الفرد لدوافعه و لحاجاته و لنفسه و للمواقف التي يخبرها و ما تحمله من دلالات.

- ضعف الحالة الدافعية العامة للفرد.

- مقدرة الفرد على تحمل المواقف الإحباطية ،ومواجهة المواقف الصراعية.

3-2-العوائق الإجتماعية :

تنشأ من تصرفات وأعمال بعض الأشخاص الآخرين و كذلك تنشأ من القيود التي يفرضها المجتمع من عادات و تقاليد التي ينشأ فيها الفرد.

3-3-العوائق المادية :

هي العراقيل المتمثلة في بعض الأموال التي تقف حاجز بدون تحقيق الحاجة" *.(مصطفى عشوي ،ب س،ص165)*

فللإحباط عدة عوامل تكون سبب في ظهوره ،منها المتعلقة بوجود مشاكل على المستوى الشخصي أو مشاكل تتعلق بالجانب الأنتروبولوجي وحتى الجانب المادي الذي يقف حائلا بينه وبين طموحات الفرد .

4- مظاهر الإحباط :

"يؤثر الإحباط خاصة على الجانب الإنفعالي لشخصية الفرد الذي يفشل في تحقيق هدف ما ومن بينها: مشاعر الفشل ، الخيبة و اليأس ،الضيق والقلق، العجز و الحط من قدرات الذات ،عدم الثقة في النفس ،القنوط و الاكتئاب ،إضافة الى الجانب الإدراكي المتمثل في إدراك وجود عقبة ما تتعرض لمسار سلوك الفرد لإشباع حاجة أو دافع معين**.**

إذن الإحباط شأنه شان جميع الإضطرابات الأخرى لديه أسباب و عوامل محددة كالعوامل الإجتماعية والمادية و النفسية كذلك و تتفاقم حدته إذا كان سبب الإحباط يتعلق بعوامل شخصية متعلقة بالفرد في حد ذاته . **"** *(عبد المطلب أمين القريطي ،1998،ص104)*

5- تصنيف الإحباط:

"يصنف سول روزنزفايج – Saul rosenzweig في ردود الفعل في المواقف الإحباطية و يحدد ثلاث مجموعات: المفقودات Privations، و الحرمان و الصراع، و لكل من هذه المجموعات مصادر داخلية و مصادر خارجية، و بالتالي يكون لدينا ست مجموعات من ردود الفعل في الموقف الإحباطي و هي:

- **الفقدان الخارجي:** و فيه يتعرض الفرد إلى نقص شيء من العالم الخارجي يترتب عنه نقص في عملية الإشباع .

- **الفقدان الداخلي:** و فيه يتعرض الفرد إلى نقص داخلي أو عيب جسمي، أو عيب عقلي.

- **الحرمان الخارجي:** و فيه يتعرض الفرد إلى فقدان شيء كان يمتلكه بسبب عوامل خارجية.

- **الحرمان الداخلي:** و فيه يتعرض الفرد إلى فقدان شيء كان يمتلكه بسبب عوامل داخلية، كفقدان الصحة نتيجة الشيخوخة أو فقدان الإنجاب نتيجة دخول المرأة إلى مرحلة اليأس.

- **الصراع الخارجي:** و فيه يتعارض دافعين داخليين معا نتيجة لحضور موقف غير مرغوب فيه.

- **الصراع الداخلي:** و فيه يتعارض دافعين داخليين معا، مثلا صراع الإقدام أو الإحجام لفعل شيء يتعارض مع الضمير الأخلاقي.

تتفاعل صور الإحباط معا، و يصبح الشعور بالإحباط أشد وطأة على النفس و إيلاما لها، يمكن أن تؤدي على ظهور اضطرابات سلوكية تحتاج إلى رعاية نفسية خاصة، و من هذه الصور:

- **المعدم:** الذي يعاني من الفقدان و الحرمان الخارجي.

- **الجانح:** الذي ينحرف نتيجة للصراع الخارجي.

- **المعوق:** الذي يعاني من الفقدان و الحرمان الخارجي.

- **المضطرب:** الذي يكون ضحية للصراع الداخلي.

و قد صنف روزنزفايج الأساليب السلوكية التي تصدر في المواقف الإحباطية من عدة زوايا كالآتي:

كفئة – غير كفئة ، مباشرة – غير مباشرة ، دفاعية – دائمة ، محددة – غير محددة ".(كفافي، 1997،ص311)

6-أنواع الإحباط :

"يأخد الإحباط أشكالا مختلفة من حيث الشدة و مقدار التهديد الذي يصيب الذات كما تختلف في المصدر الذي تأتي منه العوائق:

5-1- الإحباط الأولي : هو الشعور بعدم الإرتياح أمام حاجة معينة تظهر في غير موقعها.

5-2- الإحباط الثانوي : هو وجود عائق إضافي يرافق إلحاح الحاجة و يعيق إشباعها.

5-3- الإحباط السلبي : يكون ناتج عن عائق يحول دون إشباع و هو ليس قويا و لا يشعر الفرد بالتهديد.

5-4- الإحباط الإيجابي : يكون مرتبط بقوة العائق و تهديده الشديد للفرد الذي يريد إشباع حاجاته.

5-5- الإحباط الداخلي : مرتبط بالإعاقة الآتية من فكرة عكس ما كان الفرد يؤمن بها .

5-6-الإحباط الخارجي : هو نتيجة إعاقة مرتبط بمواقف خارجية عن ذات الإنسان مثل العوامل البيئية و الإقتصادية و الإجتماعية.

7- النتائج المترتبة عن الإحباط :

7-1-الإحباط الذي يؤدي الى العدوان : الإحباط يحدث عدوان ،فالإحباط يسبق العدوان العدوان ويتبع الإحباط و أشاروا في نظرية (الإحباط - العدوان) الى أن الإحباط يسبق العدوان والعدوان نتيجة الإحباط.

7-2-الإحباط يؤدي الى النكوص: إن سلوك الإنسان في مواقف الإحباط يصبح غير ناضج فوضعت نظرية (الإحباط – النكوص) بأن الإحباط يؤدي الى النكوص في السلوك و التدهور في السلوك و الإرتداد الى أساليب غير ناضجة ،الإحباط يؤدي الى أنماط سلوكية مختلفة :من الملاحظ في حياتنا اليومية أن إستجابة الناس للإحباط تختلف من شخص الى أخر و من سلوكات تختلف نتائج الإحباط باختلاف الأشخاص فهنالك من يقاوم هذه الإحباطات و هنالك من يضعف أمامها و يستسلم للأمر الواقع و تظهر عليه سلوكات غير سوية قد تؤثر على حياته اليومية *" .(كامل محمد العوصي ،1990،ص20 ،21)*

فعيش حالة الإحباط ينتج عنها عدوانية الفرد بالإضافة إلى سلوكيات غير سوية قد تؤثر على حياته اليومية.

8- وسائل و طرق المقاومة لتخطي الإحباط :

- **"**استخدام نظام التهدئة الفوري...و يعتبر نموذجا عمليا للسيطرة على ضغوط العمل.
- السيطرة على الذهن ،راجع لمواقف من زوايا عدة ،و تذكر قول القائل مع كل المشكلة توجد فرصة لإكتشاف حل المشكلة.
- يجب أن تشعر بأن ماتؤديه من أعمال ،له أهمية كبيرة في تحقيق أهداف العمل.
- هيئ نفسك لمواجهة أي عائق و لكن بتفكير إيجابي .
- الصبر على الإحباطات جميعا.
- لا تعط فرصة للشك بأن يتسلل الى قلبك ،وكن على يقين تام بأن ما تنجزه من أعمال يكون مشرفا*" .(د.أمل المخزومي، 2008،ص453)*

خلاصة الفصل :

من خلال ما تطرقنا إليه في هذا الفصل ،نستنتج بأن إستجابة الفرد للإحباط ،قد تكون حسب الفروق الفردية و البنية الشخصية ،وإن المواقف التي يعيشها الإنسان ليست كلها تؤدي الى نفس السلوكات السابقة ،وإنما قد تحدث مواقف تؤدي إلى سلوكات مختلفة عن سلوكياتنا اليومية ،ومن ضمن هذه المواقف: الطلاق المبكرالذي من الممكن أن يكون سبب من ضمن الأسباب التي تؤدي للإحباط .

تمهيد:

لقد حثت الشريعة الإسلامية كلا من الزوجين على التحدي و التردي في اختيار قرينه و عليه فانه يجب ان يقوم الزواج على أسس صلبة و صحيحة حتى يمكنه البقاء و الاستمرار و مواجهة العقبات و هذا عن طريق وجود الرغبة الحقيقية في الزواج و الإرادة الحرة الكاملة مع مراعاة التوافق الجنسي و الثقافي و الاجتماعي بين الزوجين ،ان عدم الشرع في إتمام الزواج و قيامها على أسس من الحب و المودة و الرحمة و الوازع الديني و الأخلاقي بعيدا عن الشروط المادية الغائبة و العواطف المتأججة المؤقتة و تفهم كل من الزوجين لحقوق وواجبات الزوجية كلها دلالات تساعد لا محالة على إستقرار الحياة الزوجية بعد قيام الزوج لكن قد تعكر صفو الحياة الزوجية و يصبح ذلك الرباط مشنقة للزوجين على حد سواء و يستحيل معها مواصلة الحياة الزوجية و جاء الإسلام واحل الطلاق رغم انه ابغض الحلال عند الله و شرع في تهذيبه ،و باعتبار أن الطلاق هو حل عقدة النكاح الى ان القياس و طبيعة التعاقد يقضي بان لا يملك حل هذا التعاقد الى طرفاه معا ،و اقتضت حكمة الله سبحانه و تعالى ان يقرا على عباده الإذن للرجل بالانفراد للطلاق دون المرأة لما في ذلك المصلحة الظاهرة فلو لم يأذن بذلك لكان الطلاق باطلا كله إلا ان يرضى كما هو في سائر العقود .

1- مفهوم الطلاق :

1-1- لغويا :

"إن الطلاق لغويا مشتق من "طلق" و طلق بمعنى ترك و بعد من الناحية اللغوية معناه هو الترك أو المفارقة ، يقال طلق البلد أي تركها و فارقها ، و طلقت القوم أي فارقتهم .

و يمكن القول أن الطلاق مشتق من فعل طلق في رفع القيد المعنوي ، و طلق في رفع العقد الحسي ، فيقال طلق الرجل زوجته ، ولا يقال أطلقها كما يقال الرجل البعير بمعنى فك قيده و لا يقال طلق البعير ". *(ابن منظور، 2003 ، ص 126)*

1-2- في اللاتينية :

"اشتق من كلمة Divor Turma و التي اشتقت هي بدورها من الفعل Divertere و الذي يعني الدوران في ناحية أخرى". *(شهادة ماجستير –الطلاق في المجتمع الحضري- (م.ك)- ص19).*

1-3- اصطلاحا :

"هو نوع من التفكك الأسري ، الانهيار الوحدة الأسرية و إعلال بناء الدوار الاجتماعي المرتبطة بها عند ما يشمل عضو أو أكثر في القيام باستلزام دوره بصورة مرضية ، هذا التفكك الأسري الذي يحدث نتيجة لتعاظم الخلافات بين الزوجين إلى درجة لا يمكن تداركها ". *(شهادة ماجستير –الطلاق في المجتمع الحضري- (م.ك)- ص19)*

1-4- المفهوم القانوني :

"يمكن التعريف على أنه حل الرابطة ، و أنه فصل المرأة عن الرجل و جعلها طليقة من قيود الزوجية و هو ما ذهبت إليه المادة 47 من قانون الأسرة الجزائرية فيما ينص على أن تنحل الرابطة الزوجية بالطلاق ". *(مسعود كمال ، 1986،ص25).*

"أي هو حل عقدة الزواج ، ويتم بإرادة الزوج أو بتراضي الزوجة أو بطلب من الزوجة في حدود ما ورد في المادتين 53-54 من القانون ".(*د. بالحاج العربي ،سنة1990،ص24*)

1-5- عند علماء النفس :

"يرى معظم علماء النفس أن معظم حالات الطلاق ترجع إلى عوامل لاشعورية و تدخل في علنف المرضي أي أن الشخص الذي لا يرى حلا للأزمات الزوجية إلا عن طريق الطلاق ليس بالشخص و إن السبب الجوهري الذي يجعله يفكر في الطلاق ثم مهدد و أخيرا لينقده هو بسبب مرض في نفسه يتمثل في عدم نضجه العاطفي ، فالزواج عرض نفسي يستخدم في حياته الزوجية نفس الأسباب الخاطئة التي اعتاد استخدامها من قبل كعدم الثقة و الخوف من المسؤولية و حب التملك و الغيرة و السيطرة التي تدفعه في النهاية إلى الطلاق . *(مسعود كمال ، ب س،ص25).*

1-6 - في علم الاجتماع :

"الطلاق هو عملية فسخ عقد الزواج الذي وقعه كل من الرجل و المرأة و هذه العملية تساعد كل من الطرفين على الزواج ثانية ". *(د. عبد الهادي الو هري، ب س،ص144)*

1-7- في الشريعة :

"قال إمام الحرمين هو لفظ جاهلي ورد الشرع بتقريره ، و طلقت المرأة بفتح الطاء و ضم اللام و بفتحها أيضا ، و هو أفصح ، و طلقت أيضا بضم أوله و كسر اللام الثقيلة ، فان خفت فهو خاص بالولادة ، و المضارع فيهما بضم اللام ، و المصدر في الولادة طلقة ساكنة اللام فهي طالق فيهما .

قال الله عز وجل " الطلاق مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان "

و قد ورد حديث " أبغض الطلاق عند الله الطلاق " قول الرسول صلى الله عليه وسلم ". *(د. مصطفى بن العدوى ، سنة 1997، ص 9)*

2- أنواع الطلاق :

2-1- الطلاق الرجعي : "و هو الطلاق الذي يملك الزوج بعده أن يعيد مطلقته إلى الزوجية من غير عقد جديد ما دامت في العدة و في هذا النوع من أنواع الطلاق يمكن استئناف العلاقات الزوجية من خلال فترة العدة ، من غير حدوث أية إجراءات خاصة أو معينة ، و لكن الشرط الضروري لحدوث كل من الطلاق و الصالحة بالرجوع هو الشهود و الآية التالية تبين بوضوح بأن الطلاق الرجعي يمكن أن يقع مرتين فقط :" الطلاق مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان ".(سورة البقرة الآية 223 .) *(د. مصطفى بن ألعدوي ، سنة 1997،ص 51).*

2-1- الطلاق البائن : "فهو الطلاق الذي يوقعه الزوج بزوجته و هو نوعان .

- الطلاق البائن البينونة الصغرى : مثل الطلاق قبل الدخول و الطلاق بطلقة واحدة أو اثنان مع انقضاء عدة الطلاق دون الجوع من الزوج وبهذا الطلاق تصبح المرأة أجنبية عن زوجها فلا يجوز الاستمتاع بهاو لا يورثان و لا يحل للرجل أن يرجع زوجته إلا بعقد أو بمهر جدين و برضاها و تنقص بيه عدد الطلقات التي يملكها الرجل و يحل به مؤخر الصداق و كل طلاق يعتبر طلاق بائنا بينونة صغرى إذا لم تعد العلاقات الزوجية إلى طبيعتها خلال فترة العدة و هذا يعني بالطبع انتظار الرجل و المرأة لثلاثة شهور أو ثلاثة دورات حيض و الآية التالية توضح ذلك " و المطلق يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء و لا يحل لهن أن يكمن ما خلق الله في أرحامهن إن كن يؤمن بالله و اليوم الأخر و بعولتهن.
- الطلاق البائن بينونة كبرى : يعتبر الطلاق طلاق بائنا بينونة كبرى إذا أوقع الزوج الطلاق على زوجته ثلاث مرات مما يجعلها محرمة عليه بعد ذلك و بناء على ذلك يمكن القول أن هذا النوع من أنواع الطلاق يضع حدا للحياة الزوجية و يصبح الطلاق بائنا بينونة كبرى إذا وقع ثلاث مرات ، و قد تتبع المرة الأولى و الثانية محاولة للإصلاح بين الزوجين و تسوية الخلافات بينهما ، و تجدر الإشارة هنا أنه يمكن للرجل أن يتزوج أولا من شخص غير زوجته التي طلقها طلاقا بائنا بينونة كبرى في حالة واحدة فقط وهي أن تتجوز من شخص آخر ليتمكن من تزوجها".*(د. مصطفى بن ألعدوي ، سنة 1997،ص 51).*

3-عوامل الطلاق :

"إن الطلاق في أي مجتمع من المجتمعات يعود إلى مجموعة متنوعة و متداخلة من العوامل المختلفة المشتركة كالنفسية و الاجتماعية و الاقتصادية و القانونية بحيث يكون لكل عامل من هذه العوامل العديدة تصنيف خاص و ذلك حسب طبيعة المجتمع، و المرحلة التاريخية التي يمر بها ، و العوامل هي كالتالي :

- **الأسباب الخاصة :**منها ما يخص الزوج ومنها ما يتعلق بالزوجة .

من جهة الزوج :الكراهية – تعدد الزوجات – سوء معاملة الزوجة – عدم تحمل نفقات الأسرة – الفرق في السن – المرض الذي يقعده عن العمل –انحطاط أخلاقه و سوء سيرته .

من جهة الزوجة :كراهيتها للزوج و نفورها منه – عقمها – سوء أخلاقها –رعونة تصرفاتها – مرضها بحيث تتعذر العلاقة الجنسية بينها وبين الزوج – خيانتها الأمانة الزوجية و ارتكابها الفاحشة – إهمالها لشؤون المنزل – كبر السن – عدم دخولها في طاعة زوجها و الاستماع إلى ذويها .

- **الأسباب العامة :** أزمة السكن – الزواج المبكر – عدم التوافق الجنسي بين الزوجين – اختلاف بين الزوجين في مستوى الاجتماعي و الاقتصادي و الثقافي – عمل المرأة – ضعف الوازع الديني –عادات الزواج ".*(محمد عاطف غيث ،سنة 1987 ، ص 62)*

كما انه يوجد نوع أخر من الطلاق هو الطلاق المبكر .

4- أسباب الطلاق المبكر :

" الطلاق حالة اجتماعية تنشا عند فشل الزوجين في الانسجام ،التفاهم و إمكانية التعايش تحت سقف واحد و بالتالي فشل هذه المؤسسة الاجتماعية المتمثلة في الأسرة و هو أمر مرفوض من حيث المبدأ اجتماعيا و دينيا إذ يعد ابغض الحلال لكنه يصبح ضرورة لا بد منها عند استحالة العيش المشترك بمودة ،ورحمة لانقاد احد الطرفين او كليهما ،و قد أصبحنا اليوم نرى حالات

مستعجلة و مبكرة من الطلاق فقد يكون بعد زواج لا يتجاوز الأشهر او السنة .فيمكن حصر الأسباب التي تكمن خلف بروز و انتشار هذه الظاهرة في مجتمعنا فيما يلي :

- غياب دور الأسرة الجزائرية في التوجيه ،و المتابعة خصوصا في الأشهر و السنوات الأولى من الزواج فبعد ان كان نموذج الأسرة السائد هو الأسرة الممتدة التي يأتي التوجيه فيها من مصادر عدة للزوجين ،الجديدين أصبح الواقع الذي يفرض نفسه اليوم هو ظهور أسرة النواة الصغيرة المكونة من الزوجين حديثي العهد بالمشاكل الأسرية و الحياة الزوجية ما يجعل حكمهما على الأحداث و علاجها للمشاكل و حسمها و للخلافات ،سريعا بحيث يصبح أفضل و أسرع و أسهل حل قول الزوجة للزوج طلقني او قول الزوج للزوجة آنت طالق دون مراعاة العواقب التي تحدث فيما بعد .
- عدم الواقعية و توقع المشاكل و العقبات و عند الإقبال على الحياة الزوجية و عدم الرغبة في تعلم طرق الاحتواء المشكلات الزوجية خاصة إذا تدخل بعض اسر الطرفين بشكل مستمر في حياة الزوجين و بطريقة هدامة غير بناءة و هو سبب خارجي كما ان عدم وجود قوانين صارمة تحد من استهتار الشباب و طلاقهم الغير المبرر يزيد من حالات الطلاق .
- التسرع في اختيار شريك الحياة من دون شك تمعن في فهم الأخر و نظرته للحياة و هذا يعتبر من أهم الأسباب المؤدية للطلاق قبل الدخول او في الأيام الأولى من الزواج وفق المختصين في علم الاجتماع إذ يكتشف الخطيبان او احدهما انه لا يستطيع التعايش مع الآخر بعد فترة قصيرة من التعامل اليومي .

و لذلك يجب التفكير و التوقف ،كثيرا قبل الإقدام على الزواج لان الزواج مسؤولية و هو قبل هذا موضوع تعايش يجب ان يكون مبنيا على المودة و الرحمة و الاحترام من كلا الطرفين لبعضهما .

- الإهمال للحقوق و الواجبات الزوجية حيث يمثل الزواج شراكة حقيقية بين الزوجين لقيام أسرة سعيدة متكاملة قائمة على المودة ،و المحبة و الرعاية التامة للأولاد و قد رتب الشارع على عقد الزواج حقوق وواجبات على كل واحد من الزوجين اتجاه الآخر فإذا قام كل واحد منهما بهذه الحقوق قامت بينهما العشرة ،بالمعروف وأما إذا أهمل احدهما بما عليه من

حقوق اتجاه الأخر فان ذلك مدعاة لحدوث خلاف و شقاق بينهما يكون سبب أخر في وقوع الطلاق إذا فشلت جهود الإصلاح بينهما .

- حصول كثير من حالات الزواج عن طريق بعض وسائل الاتصال المعاصرة كالانترنت و الهاتف النقال و التي لا يمكن ان تكون وسيلة منضبطة لكلا الطرفين لاختيار الأمثل في الزواج" .*(الشعوبي فضيلة ،2013، ص 16)*

5- الإنعكاسات الاجتماعية لظاهرة الطلاق المبكر :

" تصاعدت إعداد الطلاق المبكر في المجتمع الجزائري في الآونة الأخيرة و هذه ظاهرة تنذر بالخطر الكبير على كل أفراد المجتمع و مؤسساته ،المختلفة و ربما كان الطلاق المبكر في ظاهرة قضية امرأة استسلمت لقرار غير مسؤول يتخذه ،الرجل و لكنه في الحقيقة قضية مجتمع ومسؤولية تربية جيل على احترام الزواج كمؤسسة مقدسة لا يصح التلاعب بها ا .هذا ويترك الطلاق المبكر نظرة سلبية على المطلقة، حيث يتساءل المجتمع عن سبب تطليقها بعد فترة قصيرة من الزواج كما يعاملها على أنها امرأة منبوذة ".*(الشعوبي فضيلة ،2013، ص17)*

6- أثار الطلاق :

6-1- الآثار المترتبة عن الطلاق بالنسبة للمطلق و المطلقة :

" إن المرأة من حقها الشرعي في المجتمع الجزائري حضانة طفلها بعد الطلاق إلا أنه أمام المشاكل الموجودة بين الآباء الذين لا يدفعون نفقة أطفالهم بصورة منتظمة أو ضد الذين يدفعون هذه النفقة عند الطلاق ، فالأم تعرض للعديد من المشاكل المادية لا حصر لها لأن الحضانة و مثلما نصت عليها الشريعة تستوجب على المرأة حماية و تربية الطفل الذي يجب أن ينمو في أحسن الظروف لكن إذا كانت هذه الضرورة لا تثقل كاهل المرأة العاملة فإنها تصبح بالنسبة للمرأة الأمية التي لا تملك أي دخل و التي غالب مالها أكثر من أربعة أطفال و مرغمة على العيش مع أهلها ، الأمر الذي لا يرحب به المعروف في المجتمعات الجزائرية ، إذ الأهل ألم عميق يصيب الزوجات لأنه نوع من الفشل ، صعوبة في التكيف الجديد إذا تم الزواج للمرة الثانية و إن الطلاق ليس نهاية العلاقة الزوجية فحسب ،و إنما قد يجعل من الصعب على المطلقين أن يكونوا أسرة جديدة و لاسيما بالنسبة للمطلقة ".*(مسعود كمال، 1986،ص87)*

2-6-الآثار المترتبة عن الطلاق بالنسبة للطفل :

"تشير إحدى المجلات الجزائرية في أحد أعدادها إلا أن أحد القضاة المتخصصين بمحكمة الأطفال قد قدر أن هنالك 10 من الأطفال غير متكيفين اجتماعيا كانوا من الوضعية الأسرية المطلقة لأن الطفل عموما يظل عن الطريق الصحيح في الوقت الذي يفترق فيه والداه يحرمانه من الحنان و الرعاية اللازمة لهم و التي لا يمكن توفرهما إلا في كنف والديهم و هذا سواء كانوا أغنياء أو فقراء .

تعتبر مشكلات الأطفال من أهم المشاكل التي تترتب عن الطلاق دون نتائج فردية

لأن الطلاق لا يقتصر على الزوجية فقط فالأطفال يصبحون ضحية لعديد من المشاكل لا حصر لها نتيجة الانفصال النهائي لوالديهما و في هذا الصدد تقول الباحثة الاجتماعية لويز LOVIS في حديثها عن جرائم الأحداث "لا يوجد أطفال مذنبون بل الأطفال هم الضحايا في الطلاق " و الطفل في السنوات الأولى من حياته فصيلة العوامل الوراثية و البيئية التي تؤثر فيه و تتفاعل باستمرارية في ميدان لا تكاد توجد فيه بادئ الأمر أية مقاومة صادرة عن الطفل نفسه و هو بحاجك للنمو الى تلقي الآثار المادية و المعنوية في الوسط العائلي، فإذا اختل التوازن الأسرة فلا بد أن يؤدي هذا الاختلال إلى اضطراب في تنشئة الطفل ، فيحرم من التوجيه و رعاية الأب و الأم له الضرر و بالتالي من النمو العادي للأطفال مما قد يدفع به إلى كره أحد الوالدين و ربما الاثنين معا و يزداد حرمان الطفل بحيث تتكون عقدة نفسية يعانون منها كثيرا في حياتهم المستقبلية ".*(مسعود كمال ،1986،ص86)*

"بحيث أن التحصيل العلمي للأطفال أكثر انخفاض بالنسبة لأقرانهم ، كما أن لديهم صعوبات في المواقف الشخصية و في تكوين علاقات جديدة ، يكون أكثر عدوانية و ذكورة و استقلالية ، انخفاض ذكائه و تحصيله الدراسي و قدرته على إقامة علاقات مؤثرة مع الآخرين و حدوث أكبر في المشاكل مثل المخاوف و القلق ،و يكون لذيه تأثير سلبي على حاضره ومستقبله و على جوانب شخصيته المختلفة على صحته النفسية"(أحمد إسماعيل ،سنة 1995،ص 37).

"يعتبر الطلاق بمثابة الضربة القوية التي توجه للأسرة فتحطم كيانها و تقطع الروابط العاطفية التي تسود بين أفرادها ، ولها أثار سلبية على الأبناء بسبب الفراغ الذي يحدث نتيجة غياب أحد الوالدين ، وهو أكثر خطر من الناحية النفسية لشعور الطفل بمرارة الانفصال و التحاق الأطفال بأبيهما ينقطع تقمصهم للأدوار الاجتماعية ، و قد يحدث أن يكون الولد محبا لأمه فيكره أباه ، و تكون البنت محبة لأبيها و ينشب بتكوين نفس معين في ظل الظروف الصادمة ولبرما يظهر الأولاد إلى التعايش مع زوجة الأب أو مع زوج الأم ، فيكون النفور و الصراعات التي لا تنتهي و بالتالي تتخلف عنها نتائج ".(عبد المنعم حنفي، سنة1997 ،ص 539)

" و في هذا الإطار أظهرت (سناء الخولي) أن الطلاق نهاية مؤلمة و لكنه في الحقيقة أفضل من الحياة التعيسة الغير الموفقة ، فان معيشة الأطفال مع الأم و الأب في حالة انفصالهما تكون أفضل من المعيشة في جو مشحون بالخلافات الدائمة مما يكون له أثر على سلامتهم النفسية أو في تكوين شخصياتهم بصورة سوية . (محمد أحمد النابلسي ،سنة 1988 ، ص450).

خلاصة الفصل :

الطلاق حل نهائي لما إستعصى حله على الزوجين و أهل الخير و الحكمين بسبب إختلاف الأخلاق و تنافر الطباع ، و فشل إستمرار مسيرة الحياة بين الزوجين ، مما قد يؤدي إلى ذهاب المحبة ،المودة ،توليد الكراهية والبغضاء ،فيكون الطلاق عندئذ طريقا للخلاص من كل ذلك و أثر على حياة الطرفين من جهة ،ومن جهة أخرى قد يكون النجاح تنفيسا لتلك الحالة.

تمهيد:

كل موضوع بحث يتطلب خطوات علمية للكشف عن المتغيرات و العلاقة فيما بينهما ،و تحديد العناصر المهمة و المكونة للبحث ،كمكان الدراسة ،و مواصفات الحالات و أدوات البحث فلكل بحث علمي جانب نظري نحدد من خلاله الإطار الابستمولوجي المعرفي للمفاهيم ثم تطبيق ذلك من وجهة نظر إجرائية في جانب تطبيقي منهجي له طرقه ووسائله ،فالمنهج المعمق و الشامل يعتمد على عدة وسائل منها المقابلة و الملاحظة و الاختبارات و ذلك للتحقق من الإشكالية و التساؤلات المطروحة و المتمثلة فيما يلي :

- ما طبيعة العلاقة بين الطلاق المبكر و الإحباط النفسي عند المرأة المطلقة؟
- هل يختلف الإحباط الناتج عن الطلاق المبكر حسب متغير السن ؟

1-الدراسة الإستطلاعية:

لابد على الباحث إجراء دراسة إستطلاعية بغرض التهيئة الميدانية ،وتعتبر هذه الدراسة أو التجربة الإستطلاعية كذلك إحدى الطرق التمهيدية للتجربة المراد القيام بها من أجل الوصول الى أحسن طريقة لإجراء الإختبارات التي تؤدي بدورها للحصول على نتائج صحيحة ومضبوطة حتى يكون الباحث فكرة على إمكانية توفير الشروط اللازمة لإجراء الإختبار ،وإعطاء صورة بسيطة ومفصلة عن الموضوع الذي نحن بصدد دراسته ،و مثل هذه الدراسة تؤدي بدورها الى ضبط الإشكاليات والفرضيات ،فبعدما لفتتنا حالات لدراسة هذا الموضوع ،قررنا دراستها و الغوص في مناقشتها ،و قمنا بالتقرب من بعضها .

2- مكان و مدة إجراء الدراسة:

تمت الدراسة بولاية غليزان و مستغانم وفي أماكن مختلفة حسب ظروف كل حالة وما يناسبها وكان كل ذلك طبعا بعد الدراسة الإستطلاعية ،فإختيار الحالات كان من المحيط الإجتماعي ،فهنالك بعض الحالات جرت المقابلات معهن بمكان عملهن ،بحيث إستغرقنا إجمالا حوالي أربعة أشهر .

3- مواصفات الحالات :

ضمت دراستنا أربعة حالات يعشن ظاهرة الطلاق المبكر ،بحيث ان مدة الزواج تقل عن سنة ،بحيث كان إختيارنا للحالات بصفة قصدية من ولايتين مختلفتين هما ولاية غليزان ومستغانم بحكم طبيعة السكن الخاص بنا و دراستنا في هذه الولاية الأخيرة ،فسن الحالات لم يحدد في دراستنا هذه و لم يضبط ،محاولين التطرق إلى ما طبيعة العلاقة بين تجربة الطلاق المبكر و الإحباط النفسي لدى المرأة المطلقة ،وما إذا كانت تختلف درجته حسب السن الخاص بالمرأة .

4- الخطوات المنهجية المتبعة :

4-1-المنهج العيادي : " يعتبر المنهج العيادي من مناهج البحث و التشخيص الأساسية التي يستخدمها علم النفس لأنه ذو أهمية في المجال التطبيقي و يمكننا من الدراسة المعمقة لكل حالة بفرديتها معتمدا في ذلك على التحليل"(كمال محمود بكداش ,36,1984) باستعمال الأدوات و التقنيات الخاصة بهذا المنهج منها :

4-2- تقنية دراسة الحالة : " إنها المجال الذي يتيح للأخصائي النفساني بجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات حتى يمكن من الفهم المعمق للحالة ،التشخيص الدقيق والشامل لها وعليه فترتكز دراسة الحالة بجمع المعلومات والبيانات عن المفحوص بهدف الكشف عن إضطراباته ،مشاكله النفسية والقيام بتحليلها تحليلا دقيق للوصول إلى التشخيص السليم" (طه فرح عبد القادر ,ب س,132)

5- أدوات الدراسة :

5-1- <u>المقابلة العيادية</u> : " تعتبر من الأدوات الأكثر استعمالا في البحوث السلوكية إذن هي اتصال مباشر بين الفرد و الأخر وجها لوجه ،و ذلك بهدف جمع بعض البيانات او المعلومات حول الشخص ،حيث يقوم الباحث بطرح أسئلة يريد من خلالها التعرف على بعض الظواهر و التعمق أكثر ،كما أنها وسيلة أساسية في تشخيص الحالات المرضية"(محمد مزيان, ب س, 103) معتمدين في هذه الدراسة على المقابلتين الموجهة والنصف موجهة.

<u>الهدف منها</u> :

- التعرف على الحالات بجمع اكبر قدر ممكن من المعلومات الخاصة بالحالة.
- الكشف عن طبيعة العلاقة ما بين الطلاق المبكر و الإحباط النفسي عند المرأة المطلقة .
- التعمق أكثر في حياتها النفسية و ذلك من خلال تطبيق الاختبارات.

2-5-الملاحظة العيادية : "هي توجيه الحواس لمشاهدة ومراقبة سلوك الحالة و الكشف عن صفاتها أو خصائصها بهدف الوصول الى كسب معرفة جديدة عن تلك الحالة

والملاحظة متعددة الانوع منها الغير المباشرة و المباشرة ".(عمار بوحوش و محمد محمود الذنيبات, 1992, 76)

إعتمدنا على الملاحظة المباشرة باعتبارنا قمنا بمقابلات مع الحالات وجه لوجه.

الهدف منها :

- مراقبة مختلف السلوكات ،التصرفات والحركات ،إضافة إلى طريقة الكلام ووضعية الجلوس و ملامح الوجه .
- الاستماع اليقظ والنشط لكل أطراف كلام الحالات و كذا غلق الأذن الثالثة و التركيز مع الحالات.
- تسجيل أهم الأعراض و الاضطرابات التي تظهر على الحالات .

3-5-الإختبارات الاسقاطية : هي إحدى الوسائل المستعملة في علم النفس العيادي و الهدف منها الكشف عن الحياة الباطنية المكبوثة عند المفحوصة و معرفة مشاكلها ،ميولاتها وعن الحياة النفسية أي معاشها النفسي والتعمق فيه أكثر ". (مطانيوس ميخائيل 2005،2006،174)

معتمدين في دراستنا هده على اختبار واحد متمثل في :

إختبار الإحباط المصور لسول روزنفايجSaul Rosenzweig: " هو اختبار إسقاطي صممه روزنفايج Rosenzweig وهو يحتوي على مواقف محبطة بسيطة مصورة ،و فيه يسأل المفحوص عما يمكن أن يقوله الشخص المحبط الموجود في الصورة ،و يمكن تصنيف المواقف الإحباطية في مجموعتين تتعلق إحداهما بالأنا بينما ترتبط الأخرى بالأنا الأعلى ، ومن تم تصنف الإستجابات تبعا للعقبات التي تعوق المفحوص أو دفاعات الأنا لديه والحاجة للمثابرة كما يوجد تصنيف أخر يتعلق بوجود جوانب عقابية داخلية أو خارجية أو

عدم و جود جوانب عقابية على الإطلاق".(د.فرج عبد القادر طه ، محمود السيد أبو النيل ، شاكر عطية قنديل و حسين عبد القادر محمد ،ب س،16)

أساسيات إستخدام الاختبار :

"يمكن تطبيق هذا الاختبار في صورة فردية أو جماعية إلا أن الطريقة تكون أحسن لكي لا تتأثر إستجابة المفحوص بأداة خارجية ،بالإضافة الى أنها تسهل و تساعد في عملية الإسقاط.

نعرض على المفحوص الدفتر و نقدم له تعليمة الإختبار مع شرحها و تبيان الهدف من الإختبار إذا طلب ذلك.

نقرأ و إياه ما هو مكتوب على الواجهات بحيث نقدم له الوضعية الأولى و نطلب عليه أن يقدم لنا إجابة بما يوحيه له تفكيره للوهلة الأولى ،و التي تأتي كرد فعل من طرف الشخص الموجود على اليمين ،كإستجابة لمثير الصورة الموجودة على اليسار ،و ذلك بعد مشاهدة للوضعية بتمعن و تركيز ،ثم نقوم بتسجيل أو يقوم بتسجيل هذه الإجابة اللفظية في أعلى الخانة الفارغة ،و بنفس الطريقة يتم تقديم كل الوضعيات الاخرى .

يشير صغر الخانة المخصصة لتسجيل الإجابة إلى إعطاء إجابة مختصرة و محددة (بعض الكلمات أو جملة قصيرة).

عند الإنتهاء من تقديم كل الإستجابات تأتي مرحلة التحقيق حيث نطلب من المفحوص أن يقرأ إحدى إجاباته و يقوم الفاحص بتسجيل ردود الفعل التي يلاحظها ،و التي تساعد الفاحص في تفسير الإستجابات و صدق ترميزها .

عندما تكون الإجابة جد مختصرة أو غامضة يتم توضيح معناها من خلال التحقيق.

في حالة ما إذا أبدى المفحوص عدم فهمه لإحدى الوضعيات يجب إعادة شرحها في صورة مبسطة و التأكد منها بالتحقيق لكي يكون التسجيل موضوعيا بحيث لا يؤثر في مصداقية نتائج الإختبار.

يتم تسجيل الإسم واللقب و السن في صورة رمزية ،كما يتم تسجيل تاريخ الإختبار و مدته ، من أجل الإستفادة منه في نطاقه العلمي البحث لا في أغراض شخصية أخرى.

يجب أن يتجنب الأحاديث التي يمكنها أن توحي للمفحوص بإجابات معينة .

على السيكولوجي أن يدرك المحاولات السلبية الهروبية التي يلجا إليها بعض المفحوصين بإعطاء إجابات جد مختصرة أو غامضة من أجل إعادة التحقق منها.

تقديم تعليمة الإختبار:

تعليمة الإختبار هي مقدمة موضحة لطريقة تقديم الإجابات و التي يجب أن تقدم قبل البداية في تطبيق الإختبار ،حيث يستوجب توضيحها و شرح معناها لأن لها دور رئيسي في إعطاء إجابات مرغوب فيها و هي تقول داخل كل صورة في هذا الدفتر تجدون شخصان يتكلمان العبارات المنطوقة من طرف إحداهما معطاة تخيل (ي) ماذا يقول الشخص الظاهر على الصورة ،أكتب (ي)في الخانة الفارغة أول إجابة تتخيلينها أعمل (ي)بأكثر سرعة ممكنة التي تستطيع أن تبلغها". (Delay.J et Pichot.P et Perse .J,1966,243;245)

6 - صعوبات الدراسة:

- صعوبة في إيجاد دراسات سابقة قريبة من موضوع الدراسة.
- صعوبة في إيجاد الحالات.
- مشكلة في تنسيق مواعيد و ترتيب المقابلات مع الحالات و ما يساعدهن.
- وجدنا مشكلة في مكان إجراء المقابلات مع بعض الحالات .
- ضيق الوقت بسبب عملي.
- إيجاد بعض الصعوبات في تحليل إختبار الإحباط (**لسول روزنفايج Saul Rosenzweig**) .

خلاصة الفصل:

حددنا في هذا الفصل المناهج و الأدوات المستخدمة في بحثنا ،حاولنا قدر الإمكان التحكم فيها والإستفادة منها بما يخدم موضوع دراسة التي نحن بصددها ،باستعراض كل من مكان الدراسة ، المدة المستغرقة والتفاصيل المهمة التي ساعدتنا و سهلت علينا البحث فلولاها يصبح الباحث غير قادر على أداء عمله بأسلوب علمي منظم و ممنهج و الوصول الى معرفة يقينية .

خصصنا هذا الفصل لدراسة الحالات و تقديمهم من خلال مقابلات مضبوطة بتواريخ ،

والزمن المستغرق في كل مقابلة، بالإضافة الى تحليل محتوى المقابلات التي أجريت والاختبارات التي تم تطبيقها على كل حالة من الحالات، إضافة إلى النتائج التي توصلنا إليها .

1-البيانات الأولية للحالة الأولى :

الاسم: ف

اللقب:ع

السن:28 سنة

المستوى الدراسي: السنة الخامسة ابتدائي .

المقر: منزل والديها بمستغانم .

المهنة: بائعة في محل ملابس .

الحالة الاجتماعية:مطلقة منذ 12 سنة .

عدد الأولاد: لا يوجد.

السن عندما تزوجت : 16 سنة .

مدة الزواج: أربعة أشهر .

عدد المقابلات التي أجريت مع الحالة:خمس مقابلات .

بيانات عن زوج الحالة :

السن: 30 سنة .

المهنة : ميكانيكي .

المستوى الدراسي : السنة الثالثة ابتدائي .

السكن : يعيش مع والدته بمستغانم .

2-السميائية العامة:

- الجانب المرفواوجي :

طويلة القامة ،ذات بشرة بيضاء ،نحيفة الجسم ، تضع عدسات لاصقة خضراء ،لباس محتشم.

- البنية العقلية :

لا تعاني الحالة من إضطرابات في القدرات العقلية ، ذاكرة قوية تسترجع الذكريات خاصة عند تعيين الحدث مع تسلسل في الأفكار.

التوجه الزماني سليم ،أما التوجه المكاني فهي تحدد الأمكنة بدقة.

- السياق اللغوي :

تتميز الحالة بسياق لغوي متسلسل و مترابط مع سرد الأحداث بطريقة منظمة ،كلامها مفهوم وواضح..

- سيمائيات السلوك :

الحالة مهتمة بشكلها الخارجي ،نظيفة الثياب ، ومتواضعة في جلوسها .منفتحة على العالم الخارجي.

3-عرض المقابلات :

المقابلة الأولى: أجريت بتاريخ : 03/ 2015/01 ، دامت حوالي : 40 د

تمت هذه المقابلة بمكان عمل الحالة، خصصت هذه المقابلة للتعرف على الحالة و تقديم توضيح عن سبب إختيارها كحالة ،بالإضافة الى الاتفاق على مواعيد المقابلات المقبلة وأخذ الموافقة منها طبعا ،و كان الهدف منها جمع البيانات الأولية ,و كسب ثقتها .

المقابلة الثانية: أجريت بتاريخ : 01/10/ 2015 ، دامت حوالي : 51 د

تمت في نفس المكان، خصصت هذه المقابلة للتحدث والتعمق أكثر في الحياة الشخصية للحالة، الهدف منها هو معرفة كيف تم اللقاء بين الطرفين قبل الزواج ،وكيف كانت طبيعة العلاقة بينهما .

المقابلة الثالثة: أجريت بتاريخ : 01/17 /2015 ، دامت حوالي : 44 د

تمت بنفس المكان ،حيث خصصت هده المقابلة لمعرفة كيف كانت تنظرالحالة مسبقا للزواج و ما كانت تتمناه و تأمله منه ، بالإضافة لمرورها بتجربة الطلاق المبكر .

المقابلة الرابعة: أجريت بتاريخ : 01/24 /2015 ، **دامت حوالي : 56 د**

تمت بنفس المكان ،وقد خصصت لتطبيق اختبار**(سول روزنفايج Saul Rosenzweig)**

الهدف من تطبيق هذا الإختبار هو تقدير درجة الإحباط لدى الحالة .

المقابلة الخامسة: أجريت بتاريخ **:2015/01/31** ،دامت حوالي : **28 د**

تمت بنفس المكان ،حيت خصصت هذه المقابلة للتعرف على نظرة الحالة لتجربة الطلاق المبكر.

4-ملخص عن الحالة :

الحالة **(ف،ع)** تبلغ من العمر**28 سنة** ،تزوجت وهي في سن **16** سنة من جارهم، الذي وعدها بحياة مستقلة ،تعتبر هي الكبرى من بين أخواتها الثلاث ليس لديها أخ ذكر،كما ان والدها متوفى،عند زواجهما مكثت بمنزل والدتها لكي لا تتركهم لوحدهم باعتبار زوجها هو رجل العائلة. للعلم أنها قبل الزواج بساعات قررت التراجع و ندمت ،لدرجة أنها في ليلة الدخلة رفضت تقرب الزوج منها ، فنومها بدون علمها لكي تتم الليلة ،دامت مدة زواجها حوالي أربعة أشهر ، حرمت من الخروج و كانت تضرب يوميا تقريبا، و ذلك بسبب غيرته المفرطة عليها ،حتى انه كان يمنعها من فتح النافذة ، كل ذلك يحدث في منزل أهلها و أمام والدتها فاعتبرته الحالة إهانة لها لأنه لم يكن لها والد او أخ يدافعان عنها ،الحالة رافضة للزواج مرة أخرى و تعمل الآن بائعة في المحل من أجل إعانة أخواتها البنات و ذلك بعد وفاة والدتها .تعتبر

المسؤولة عنهن ،أما طليقها فتزوج بعدها ثلاث مرات ،ويحاول الرجوع إليها فهي لا تريد الرجوع إليه، لكنها رفضت عرضه .

بعد طلاقها المبكر ،عاشت الحالة إحباطا شديدا خاصة لصغر سنها وحملها لإسم مطلقة و هي في سن 16 سنة ،عاشت معاناة كبيرة نظرا لعدم تأقلمها مع الوضع الجديد ،إنعزلت في بادىء الأمر عن كل المحيطين بها تبكي لأتفه الأسباب في محاولة منها لإخراج المكبوتات التي بداخلها.

5- عرض و تحليل نتائج إختبار سول روزنفايج Saul Rosenzweig لقياس درجة الإحباط

5-1- عرض استجابات الحالة على الوضعيات :

- ما عليش.

- ابكي و أقول أنا آسفة سأعوضها.

- سأقول لها يا سيدة لو سمحتي أن تزيحي او تنزعي القبعة لو سمحتي.

- ما عليش الله ما كتبش .

- ليس بيدي شيء عندما أخدتها كانت تعمل لا أستطيع .

- حسن سأخد واحد ليس هنالك مشكل .

- أنت غلطان.

- بدلت رأي .

- حسنا أعلمه لكي أخدها المرة القادمة .

- لا لست كاذبة أعطيني مبرر .

- لا عليكي، حسنا .

- أعطيني قبعة أخرى و سأرجعها لك.

- يا الله لقد جئت في باطل.

- هيا نذهب و نتركها .

- ماعليش هيا نعاود .

- اسمحيلي .

- نسيت ،ألا يوجد من ينسى .

- حتى المرة القادمة.

- عذراً لم أكن واعية ، هذا سهو مني .

- ما رانيش عارفة .

- لا حوله و لا قوة إلا بالله .

- نعم ، تألمت .

- لن تنتظرها البركة من عند الله .

- السماح ، كلنا لنا أطفال.

جدول (أ-1)لتقدير الاستجابات :

الوضعيات N	سيطرة الحاجز OD	دفاع عن الأنا ED	دوام الحاجة NP
1		M	
2		I	
3			E
4			M
5		E	

6			M
7		E	
8		E	
9			M
10		E	
11			M
12			M
13		E	
14			E
15			M
16		I	
17		E	
18			M
19		I	
20			M
21			M
22		E	
23		E	
24			M

جدول (أ-2)الجانبيات Les profils :

الأنماط و الاتجاه	O.D	E.D	N.P	TOTAL	%
E	00	08	02	10	41,66
I	00	03	00	03	12,5
M	00	01	10	11	45,83
TOTAL	00	12	12	24	
%	00	50	50		

2-5-تحليل نتائج اختبار الإحباط لسول روزنفايج Saul Rosenzweig :

اتجاهات العدوانية :

E: عدوان نحو الخارج / **I:** عدوان موجه نحو الذات /**M :** تجنب العدوانية

نجد ان نسبة **I<E <M**

فالحالة **(ك,ن)** تحاول دائما **تجنب العدوانية**

أنماط الاستجابات :

O.D:سيطرة الحاجز/ **E.D** :دفاع عن الأنا/ **N.P** :دوام الحاجة

نجد ان نسبة **N.P=E.D>O.D**

فالحالة **(ف،ع)** نمط إستجاباتها يتمثل في **الدفاع عن الأنا** و**دوام الحاجة** بمعنى الاستجابة موجه نحو حل المشكل .

6- النتائج المتحصل عليها من المقابلات و الاختبارات :

من خلال المقابلات كانت الحالة دائما مبتسمة وبشوشة الوجه عند أي مقابلة تقدم المعلومات بكل سرور و تسعى دائما للإجابة عن أي سؤال والمساعدة ، فهي دائما تبحث عن الحل وتحاول المبادرة في الصلح محاولة **تجنب العدوانية** مع **الدفاع عن الأنا** و هذا ما أظهرته نتائج اختبار الإحباط **(لسول روزنفايج Saul Rosenzweig)** ,و إلتمسنا من خلال كلامها أنها ليس من النوع الذي يترك نفسه يدخل في دائرة الحزن بمعنى أصح تحاول دائما تغيير الروتين والخروج من المواقف المقلقة و المستفزة ،و اكبر دليل على ذلك أنها تعمل بكد و نشاط دائم، ملاحظين علاقتها الطيبة مع الجميع و كيفية استقبالها و تعاملها معهم .

1-البيانات الأولية للحالة الثانية :

الاسم: ج

اللقب: د

السن: 31 سنة .

المستوى الدراسي: ليسانس في الأدب .

المقر: منزل والديها بمستغانم .

المهنة: أستاذة التعليم الابتدائي .

الحالة الاجتماعية: مطلقة منذ سنة و سبعة أشهر .

عدد الأولاد :لا يوجد .

السن عندما تزوجت : 29 سنة .

مدة الزواج: شهرين .

عدد المقابلات التي أجريت مع الحالة: 5 مقابلات.

بيانات عن زوج الحالة :

السن: 34 سنة .

المهنة : موظف في إدارة .

المستوى الدراسي : ليسانس في العلوم التجارية تخصص تسيير و اقتصاد .

السكن :يعيش مع عائلته بمستغانم .

2- السميائية العامة:

- الجانب المرفواوجي :

متوسطة القامة ،ذات بشرة سمراء ،ممتلئة الجسم ، عينين بنيتين ،لباس محتشم (حجاب)

- البنية العقلية :

لا تعاني الحالة من إضطرابات في القدرات العقلية ، ذاكرة قوية تسترجع الذكريات خاصة عند تعيين الحدث مع تسلسل في الأفكار.

التوجه الزماني سليم ،أما التوجه المكاني فهي تحدد الأمكنة بدقة.

- السياق اللغوي :

تتميز الحالة بسياق لغوي متسلسل و مترابط مع سرد الأحداث بطريقة منظمة ،كلامها مفهوم وواضح ،تنتقي ألفاظها بعناية شديدة.

- سيمائيات السلوك :

الحالة مهتمة بشكلها الخارجي ،نظيفة الثياب ، ومتواضعة في جلوسها .هندام عادي

3-عرض المقابلات :

المقابلة الأولى: أجريت بتاريخ:02/17 /2015 ، **دامت حوالي** 35 د

أجريت هذه المقابلة في مكان عمل الحالة أي المدرسة التي تدرس فيها في أوقات الفراغ ،خصصت للتعرف و إعلام الحالة بسبب اختيارها و أخذ موافقتها ،كما قمنا بجمع بعض البيانات الأولية عنها .

المقابلة الثانية: أجريت بتاريخ :02/24 /2015 ، **دامت حوالي** 57 د

تمت بنفس المكان ،وخصصت هذه المقابلة لمناقشة والتعمق أكثر في الحياة الشخصية للحالة، والهدف منها هو معرفة كيف تم الإلتقاء بين الطرفين ،الزواج وكيف كانت طبيعة العلاقة بينهما.

المقابلة الثالثة: أجريت بتاريخ :03/03 /2015 ، **دامت حوالي** 30 د

تمت في نفس المكان، وخصصت على تحدث الحالة عن نظرتها المسبقة للزواج و عن ما كانت تتمناه و تأمله قبل الزواج و مرورها بتجربة الطلاق المبكر .

المقابلة الرابعة: أجريت بتاريخ: 03/10 /2015 ، **دامت حوالي** 54 د

تمت بنفس المكان ,خصصت لتطبيق اختبار**(سول روزنفايج Saul Rosenzweig)**

وكان الهدف منه هو تقدير درجة الإحباط لدى الحالة .

المقابلة الخامسة: أجريت بتاريخ: 04/17 /2015 ، **دامت حوالي** 35 د

تمت بنفس المكان، وخصصت للتحدث عن نظرة الحالة لتجربة الطلاق المبكر بعد مرورها بكل أحداثه.

4- ملخص عن الحالة :

تبلغ الحالة **(ج ، د)** 31 سنة ،أستاذة التعليم الابتدائي ،تزوجت و هي في سن 29 سنة عن حب أي أنها تعرفت على زوجها قبل عامين و بعدها قررا الزواج ، فهي تعتبر الأنثى الوحيدة بين ثلاث إخوة متزوجين ،اثنان في فرنسا والثالث ماكث معهم في منزل لمرافقة والديه المتقدمان في السن .

فالحالة قبل الزواج إتفقت مع زوجها بأن يسكنان سوى فترة قصيرة مع والديه بحكم ان لديهما منزل مستقل ،وعلى هدا الأساس تم الإتفاق الأولي ،فالحالة بعد الزواج تفاجئت بقرار زوجها النهائي وهو بقائهما مع والديه وعدم الإنتقال لبيتهما المجهز أصلا من قبل ،و تذكر بأنها في البداية لم تهتم للأمر كثيرا ولكن ما لاحظته هو تدخل والدته في الأمورالشخصية والحساسة جدا: "منها تأجيل الإنجاب" أي فرضت عليها تناول حبوب منع الحمل ،وحتى في علاقتهما أي أن الوالدة تقرر كل شيء و الإبن ينفذ فقط ، فللعلم أن والدته كانت رافضة لهذا الزواج حاولت في الكثير من الأحيان عدول إبنها من الزواج بالحالة ،خاصة أن لها سيطرة غير عادية عليه ، الأمر الذي جعل الحالة تخرج من المنزل متجهة لمنزل والديها وطلب الطلاق لِما عاشته ،ففي البداية تذكر بأن زوجها رفض الطلاق بحكم علاقتهما التي كانت مبنية على الحب

وإختيار بعضهما البعض عن قناعة ،و لكنها أصرت على الطلاق لأنها أحست بالاهانة وأنها إنخدعت بزوجها التي لم تحس معه بالأمان و لا بقوة شخصيته بالرغم من أنه طيب و حنون ،ولم ترى منه أي شيء سيئ ، لكن ضعف شخصيته في اتخاذ القرار جعلها تنفر منه ،لم تطالبه بأن يعق لوالديه وإنما ببعض الخصوصية كما ذكرت، وتظيف أنه يريد العودة إليها حتى أنه يرفض الزواج بعدها ،وهي بدورها ترفض تكرار التجربة على الأقل في الوقت الحالي .

فشخصية الحالة سطحية من النوع الهادئ ،جدية في التعامل و ذلك كان باديا من خلال الملامح ،أما فيما يخص الهندام يبدوا أنها من النوع المتحفظ بحكم طبيعة العمل .

5-عرض و تحليل نتائج اختبار سول روزنفايج Saul Rosenzweig لقياس درجة الإحباط:

5-1- عرض استجابات الحالة على الوضعيات :

- لا عليك.
- آسفة سأشتريها.
- أنا سأتحدث معها، من فضلك انزعي قبعتك لنرى معاً.
- ماذا سأفعل سأنتظر القطار الثاني .
- حسنا ، سأغيرها لك .
- حسنا ، سأخد ماهو أهم .
- هذا عملك .
- الظرف الذي كان سيؤجل المجيء زال .
- حسنا هل يطول مجيئه .
- فيما كذبت عليك هيا قل لي .
- لا داعي و لكن لا تعد الكرة .

- سأخد قبعتها او اعرني قبعتك أنت .

- سأعود مرة ثانية .

- طال غيابها ،هاتفيها او هيا نغادر .

- لا عليكي فعلا .

- اسمحيلي لم أتعمد ذلك .

- لماذا هل كان ذلك متعمد .

- للأسف لا تعيدون جلبه مرة ثانية .

- أنا فعلا أخطأت أرجوك اسمح لي .

- ربما نسيتنا .

- يا الله .

- لا عادي تألمت قليلا فقط.

- ألن يداهمنا الوقت و نحن في انتظارك.

- يا الله لما فعلتم بها هكذا.

جدول (ب-1)تقدير الاستجابات :

الوضعيات N	سيطرةالحاجز O.D	دفاع عن الأنا E.D	دوام الحاجة N.P
1		M	
2		I	
3	E		
4		I	E
5		I	M

6			M
7		E	
8			M
9	M		
10		E	
11		E	M
12			M
13		I	
14			M
15			M
16		I	M
17		E	
18			M
19		I	
20			M
21		I	
22		M	
23		E	
24		E	

جدول (ب- 2) الجانبياتLes profils :

الأنماط و الاتجاه	O.D	E.D	N.P	TOTAL	%
E	01	06	01	08	28,57
I	00	07	00	07	25
M	01	02	10	13	46,42
TOTAL	02	15	11	28	
%	7,14	53,57	32,28		

2-5- تحليل نتائج اختبارا لإحباط لسول روزنفايج Saul Rosenzweig :

اتجاهات العدوانية :

E: عدوان نحو الخارج / **I:** عدوان موجه نحو الذات /**M :** تجنب العدوانية

نجد ان نسبة **I<E <M**

فالحالة **(ح،ع)** تحاول دائما **تجنب العدوانية**

أنماط الاستجابات :

O.D:سيطرة الحاجز/ **E.D** : دفاع عن الأنا / **N.P** :دوام الحاجة

O.D < N.P < E.D

فالحالة **(ج،د)** نمط استجاباتها يتمثل في **الدفاع عن الأنا** بمعنى أن الاستجابة تكون بالبحث عن المسؤول و مسبب المشكل.

6-النتائج المتحصل عليها من المقابلات و الاختبارات :

من خلال المقابلات و ما لاحظناه توصلنا الى ان الحالة **(ج،د)** هي شخصية كشكل تعكس تماما المضمون ،فهي من النوع الذي يفكر قبل اتخاذ القرار ومسؤولة عن ذلك مهما كان الثمن ،حتى و إن كان ذلك الثمن رجل أحبته وجمعتها معه علاقة وطيدة قبل الزواج ،لأنها إختارته و رضيت به ،وفي نفس الوقت رافضة بأن يكون على حساب حريتها الشخصية مستخدمة التسامي كآلية دفاعية و هذا ماأثبتته نتائج **اختبارالإحباط لسول روزنفايج Saul Rosenzweig** في نمط إستجابتها الذي يتمثل في **الدفاع عن الأنا ،محاولة تجنب العدوانية** إتجاه والدة الزوج و ذلك باتخاذها الطلاق عوض الدخول في النقاشات الحادة والتي تؤدي في الكثير من الأحيان إلى عواقب وخيمة .

1-البيانات الأولية للحالة الثالثة :

الاسم: ش

اللقب: ر

السن:23سنة

المستوى الدراسي: ليسانس في البيطرة .

المقر: منزل والديها غليزان .

المهنة: بيطرية .

الحالة الاجتماعية:مطلقة منذ 8 أشهر .

عدد الأولاد: لا يوجد.

السن عندما تزوجت : 22 سنة .

مدة الزواج: ستة أشهر .

عدد المقابلات التي أجريت مع الحالة:خمس مقابلات .

بيانات عن زوج الحالة :

السن:36 سنة .

المهنة : طبيب عام .

السكن : مستقل - غليزان .

2- السميائية العامة:

- الجانب المرفواوجي :

معتدلة القامة ،ذات بشرة بيضاء ،نحيفة الجسم ، عينين بندقيتين ،لباس محتشم .

- البنية العقلية :

ذاكرة قوية حيث تتذكر المواقف السابقة.

توجهها الزماني سليم ،وكذا المكاني فهي تحدد الأمكنة بدقة.

- السياق اللغوي :

تتميز الحالة بسياق لغوي متسلسل و مترابط مع سرد الأحداث بطريقة منظمة ،كلامها مفهوم وواضح.

- سيمائيات السلوك :

الحالة مهتمة بشكلها الخارجي ،نظيفة الثياب ،لديها إتصال جيد مع الغير و كذا لديها علاقات حسنة بحكم عملها. ومتواضعة في جلوسها .

3- عرض المقابلات :

المقابلة الأولى: أجريت بتاريخ :03/29 /2015 ، دامت حوالي : **47 د**

تمت المقابلة بمكان عمل الحالة،مكتب صغير و متواضع ،خصصت للتعرف على الحالة و كذا توضيح موضوع الدراسة وسبب وقوع الاختيار عليها ،و أخذ مواعيد المقابلات ، إضافة لجمع بعض المعلومات الأولية و كسب الثقة .

المقابلة الثانية: أجريت بتاريخ :04/05 /2015 ، دامت حوالي : **42 د**

أجريت في نفس المكان، خصصت للتعرف و التعمق في الحياة الشخصية للحالة، الهدف منها هو معرفة كيف كانت العلاقة بين الطرفين .

المقابلة الثالثة: أجريت بتاريخ : 04/12 /2015، دامت حوالي : **39د**

تمت بنفس المكان ،حيث خصصت هده المقابلة لمعرفة كيف كانت العلاقة أثناء الزواج وما كانت تتوقعه من الزواج و العلاقة ككل .

المقابلة الرابعة: أجريت بتاريخ : 04/19 /2015 ، دامت حوالي : **55 د**

تمت بنفس المكان ،وقد خصصت لتطبيق اختبار**(سول روزنفايج Saul Rosenzweig)**

الهدف من تطبيق هذا الإختبار هو تقدير درجة الإحباط لدى الحالة .

المقابلة الخامسة: أجريت بتاريخ :04/26 /2015 ،دامت حوالي : **43 د**

تمت بنفس المكان ،حيت خصصت للتعرف على نظرة الحالة لتجربة الطلاق المبكر.

4 - ملخص عن الحالة :

الحالة **(ر،ش)** تبلغ من العمر**23 سنة** ،تزوجت وهي في سن **22** سنة ، من طبيب عام يعرف والدها ،كان زواج تقليدي،يأتي ترتيبها الثانية بين إخوتها ،لديها أخ أكبر منها و هو متزوج و أخت و أخ صغيرين .

قريبة جدا من والدتها بعكس والدها التي تعتبره متسلط و قاس في البيت ،حيث لا بد أن تنفذ كل أوامره ،فأثناء دراستها في الجامعة أقامت في تيارت بحكم دراستها للبيطرة ، حيث أقامت في تيارت بحكم دراستها للبيطرة في الجامعة ،فكانت تعامل في البيت بطريقة سيئة (الشتم)و التجريح المستمر .

لم تتعرف على زوجها السابق بالشكل الكافي ،جرى كل شيء بسرعة ،لقد كان يلقى إعجاب والدها لذلك تمت الخطبة التي دامت حوالي 4 أشهر ، عاشت الحالة بعد الزواج معاناة منذ ليلة الدخلة ، حيث رفض إقامة علاقة جنسية معها و لم تكن هناك أي علاقة حميمية جيدة بل تم الزواج فقط لإرضاء الأهل ، منذ الأيام الأولى للزواج لم يقيم معها أي اتصال جنسي بالرغم من أنها تحاول توفير له كل الظروف الملائمة ،كانت تشك الحالة في أول الأمر بأن زوجها شاذ و مع مرور الوقت تأكدت من ذلك. كان يعتبرها غير موجودة ،حاولت التقرب منه و نصحته بزيارة أخصائي نفساني لكنه رفض و تهرب .كان بخيل لا يعيلها و يترك لها كل أمور المنزل ، كانت هي من تبادر دائما للصلح عند الشجار و بعدها حاولت إخبار والدها لكنها خافت من ردة فعله ،لم تستطع البقاء معه أكثر ،رجعت إلى البيت و أخبرت الأم بما حدث لها،عاشت الجحيم خاصة من طرف الوالد الذي لم يتقبل رجوعها ،في الأخير إتخذت القرار بالإنفصال عن زوجها بعد فترة زواج دامت **06أشهر.**

تذكر **الحالة أنها ندمت بقبولها الزواج بهذا الرجل** ،وهي **لاتشعر و لا تحس بالندم لطلاقها منه** بل بالعكس ، بل تفكر في إعادة الزواج مرة أخرى لكن هذه المرة لايجب أن تتسرع في إتخاذ القرار لأنها لم تتوقع أن تصبح في يوم ما مطلقة ، لكن بعد ما عاشت هذه التجربة القاسية لم يكن لديها خيار أفضل من الطلاق.

5 - عرض و تحليل نتائج اختبار سول روزنفايج Saul Rosenzweig لقياس درجة الإحباط

5-1- عرض استجابات الحالة على الوضعيات :

- لا بأس.

- أعذرني لم أكن أقصد.

- سيدتي ، نحن لا نشاهد شيئا ، القبعة نحجب عنا الرؤية.

- لا بأس .

- سأعطيك واحدة غيرها .

- لم أكن أعلم بهذا .

- من فضلك لا تحدثني بهذه الطريقة الفظة.

- نعم لدي موعد جد هام هذا المساء .

- لكني مستعجلة ، هل تتصل به و تخبره بالأمر .

- أنا لست كاذبة ، تكلم معي بأدب .

- لا بأس بذالك .

- سأدعها لك و حين تعود أرجعها لها ، أعد لي قبعتي منها.

- لا بأس لكن في المرة القادمة إحترم مواعيدك .

- لابد من وجود أمر ما أخرها .

- لا بأس .

- أعذرني أنا أعترف بحطئي .

- ربما نسيتها دعني أبحث عنها من جديد.

- يا للأسف لست محظوظة . شكرا.

- أعذرني لدي أمر طارئ .

- ربما نسيت دعوتنا .

- يا للهول سلامتك يا رب .

- الحمد لله أنا بخير.

- أنا مستعجلة ، أخبريها بأن تسرع .

- آه ،هذه آخر مرة أعير لك حاجياتي.

جدول (ج-1)لتقدير الاستجابات :

الوضعيات N	سيطرة الحاجز OD	دفاع عن الأنا ED	دوام الحاجة NP
1			M
2			M
3	E		
4			M
5			M
6		E	
7		E	

8			M
9			M
10		E	
11			M
12	**M**		
13	**M**		
14			M
15			I
16			M
17		I	
18			M
19			M
20	**M**		
21			M
22			M
23	**M**		
24		E	

جدول (ج-2)الجانبيات Les profils :

الأنماط و الاتجاه	O.D	E.D	N.P	TOTAL	%
E	01	04	00	05	20,83
I	00	01	01	02	8,83

M	04	00	13	17	70,83
TOTAL	05	05	14	24	
%	20,83	20,83	58,33		

2-5-تحليل نتائج اختبار الإحباط لسول روزنفايج Saul Rosenzweig :

اتجاهات العدوانية :

E: عدوان نحو الخارج / **I:** عدوان موجه نحو الذات /**M :** تجنب العدوانية

نجد ان نسبة **I<E <M**

فالحالة **(ش,ر)** تحاول دائما **تجنب العدوانية**

أنماط الاستجابات :

O.D:سيطرة الحاجز/ **E.D** :دفاع عن الأنا/ **N.P** :دوام الحاجة

نجد ان نسبة **N.P > E.D=O.D**

فالحالة **(ش,ر)** نمط استجاباتها يتمثل في **دوام الحاجة** أي تبحث دائما عن حل مهما كان الثمن ،بمعنى ان الاستجابة موجهة لحل المشكل .

6- النتائج المتحصل عليها من المقابلات و الاختبارات :

من خلال المقابلات كانت الحالة دائما مرحبة بالفكرة و جادة في تقديم المعلومات مع إظهار الاهتمام عند أي مقابلة تقدم المعلومات بكل سرور و تسعى دائما للمساعدة و الاجابة على أي سؤال فهي دائما تبحث عن الحل و تحاول المبادرة في الصلح مستخدمة التسامي كآلية دفاعية محاولة **تجنب العدوانية** مع محاولتها لحل المشكل مباشرة أي ان نمط استجابتها متمثل في **دوام الحاجة** وهذا ما أظهرته نتائج اختبار الإحباط **(لسول روزنفايج Saul Rosenzweig)** ,و التمسنا من خلال كلامها أنها تحاول التريث في اتخاذ القرارات المستقبلية ،محاولة البدء من جديد كأنها ولدت لأول مرة الأ أنها كانت تتغير ملامح وجهها أثناء التحدث عن زوجها محاولة تحويل الوضع الذي عاشته الى إيجابية.

1-البيانات الأولية للحالة الرابعة :

الاسم: ف

اللقب: ب

السن:25سنة

المستوى الدراسي: التاسعة أساسي.

المقر: منزل والديها في ضواحي ولاية غليزان .

المهنة: خياطة .

الحالة الاجتماعية: مطلقة منذ 5 سنوات .

عدد الأولاد: لا يوجد.

السن عندما تزوجت : 20 سنة .

مدة الزواج: تسعة أشهر .

عدد المقابلات التي أجريت مع الحالة:خمس مقابلات .

بيانات عن زوج الحالة :

السن:50 سنة .

المهنة : فلاح .

المستوى الدراسي : ابتدائي.

السكن : منزل كبير - غليزان .

2- السميائية العامة:

- الجانب المرفواوجي :

طويلة القامة ،ذات بشرة بيضاء ،ممتلئة الجسم ، عينين بنيتين ،لباس محتشم (حجاب شرعي).

- البنية العقلية :

لا تعاني الحالة من إضطرابات في القدرات العقلية ، ذاكرة قوية تسترجع الذكريات خاصة عند تعيين الحدث مع تسلسل في الأفكار.

التوجه الزماني سليم ،أما التوجه المكاني فهي تحدد الأمكنة بدقة.

- السياق الغوي :

تتميزالحالة بسياق لغوي متسلسل و مترابط مع سرد الأحداث بطريقة منظمة ،كلامها مفهوم وواضح. تتكلم بصوت منخفض.

- سيمائيات السلوك :

الحالة مهتمة بشكلها الخارجي ،نظيفة الثياب ،خجولة ، ومتواضعة في جلوسها .

3-عرض المقابلات :

المقابلة الأولى: أجريت بتاريخ **:10 /2015/03** ، دامت حوالي : **44 د**

تمت المقابلة بمكان عمل الحالة ،ورشة خياطة صغيرة ،خصصت للتعرف على الحالة و كذا توضيح لها موضوع الدراسة وسبب وقوع الإختيار عليها ،و أخذ مواعيد المقابلات ، إضافة لجمع بعض المعلومات الأولية و كسب الثقة .

المقابلة الثانية: أجريت بتاريخ **:2015/03/17** ، دامت حوالي **: 52 د**

أجريت في نفس المكان، خصصت للتعرف و التعمق في الحياة الشخصية للحالة، الهدف منها هو معرفة كيف كانت العلاقة بين الطرفين .

المقابلة الثالثة: أجريت بتاريخ **: 2015/03/24** ، دامت حوالي : **37 د**

تمت بنفس المكان ،حيث خصصت هده المقابلة لمعرفة كيف كانت العلاقة أثناء الزواج وما كانت تتمناه منها.

المقابلة الرابعة: أجريت بتاريخ **: 31 /2015/03** ، دامت حوالي : **57 د**

تمت بنفس المكان ،وقد خصصت لتطبيق اختبار(**سول روزنفايج Saul Rosenzweig)**

الهدف من تطبيق هذا الاختبار هو تقدير درجة الإحباط لدى الحالة .

المقابلة الخامسة: أجريت بتاريخ **:09 /2015/04** ،دامت حوالي : **33 د**

تمت بنفس المكان ،حيت خصصت للتعرف على نظرة الحالة لتجربة الطلاق المبكر.

4-ملخص عن الحالة :

الحالة **(ب،ف)** تبلغ من العمر**25 سنة** ،تزوجت وهي في سن **20** سنة ، من فلاح يبلغ من العمر **50** سنة ،متزوج من قبل مرتين في كل مرة يطلق ،والدي الحالة كبيرين في السن ، لديها **6** أخوات وشقيقين ، هي الصغرى بينهم ، كلهم متزوجون ما عدا أخ واحد .

تمت خطبة الحالة بعد توقفها عن الدراسة بعد مدة ،من طرف الزوج فقبل به والدها رغم كبر سنه ،للعلم أن الحالة كانت رافضة لموضوع الزواج ،يعتبر الزوج من أثرياء تلك المنطقة حيث لديه هكتارات من الأراضي إضافة إلى الماشية، مرت تحضيرات الزواج حسب عادات المنطقة و لم تلتق الحالة بالزوج إلا مرة واحدة فقط ، بعد حدوث الزواج تغير كل شيء بالنسبة للحالة حيث لم تستطع معايشته كما قالت ،سواء في تفكيره حيث ذكرت أنه كوالدها : صراخ ،شتم ،أوامر وحتى الضرب ،و حتى المعاشرة الزوجية و الحميمة فهناك خشونة في التعامل تقول **:" كأنني حيوان "** بالإضافة الى الأعمال الشاقة التي تقوم بها نظرا لكبر المنزل ،رغم وجود عائلته إلا أنها تتحمل المسؤولية وحدها ،إستمر الوضع على ماهو عليه **09 أشهر** من المعاناة النفسية و المعنوية و الجسدية ،فعادت إلى منزلها بالرغم من محاولة الزوج إرجاعها بالقوة إلا أنها رفضت العودة إليه تطلقت منه بصعوبة بعد ما كان في كل مرة يرفض أن يطلق .

تذكر الحالة أنها قبل أن تفكر بالزواج كانت تتمنى أن تجد زوج صالح يفهمها و يعاملها معاملة حسنة ،لكن الذي مرت به كابوس كما ذكرت ،فبعد تجربة الطلاق المبكر ندمت على قبولها بهذا الشخص ،و أكدت أنها لو عاد بها الزمن للوراء فإنها ستفكر جيدا قبل الإقدام على هذه الخطوة ،فهي الآن مستقرة في حياتها تعمل في الخياطة التي تعلمتها وأبدعت فيها .

5- عرض و تحليل نتائج اختبار سول روزنفايج Saul Rosenzweig لقياس درجة الإحباط

5-1- عرض استجابات الحالة على الوضعيات :

- لماذا لا تنتبه ، إنك تقود بسرعة كبيرة.

- أنا متأسفة لم أقصد كسرها.

- نحن لا نرى شيئا و السبب قبعتكي سيدتي.

- آه ،ما هذا الحظ السيء .

- سأراها و أعرف السبب وراء ذالك .

- لم أعرف ذلك سأعيدها .

- أنت لا تجيد معاملة الزبائن ،سأشتكي لرئيسك.

- لدي أمورا مهمة سأنجزها .

- أنا مشغول ،ليس لدي وقت للإنتظار.

- كيف لك أن تنعتني بالكاذب .

- لا بأس بذالك .

- حسنا لن أخذها و إذا رجع أعدها له.

- لقد أجلت مواعيدي ،كلها بسببك يجب أن تفي بوعدك .

- لنتظر قليلا .

- غير مهم .

- الخطأ خطئك ،لم تدعني أتجاوزك .

- دعيني أبحث عنهم من جديد.

- لا بأس لم تكن من نصيبي .

- أعذرني سيدي الشرطي لم أكررها .

- هي حرة في ذلك .

- حقا ،في أي مستشفى هي الآن .

- نعم أشعر بألم شديد.

- لقد إنتظرنا كثيرا يجب أن نذهب .

- كان يجب أن تحافظ عليها.

جدول (د-1)لتقدير الاستجابات :

الوضعيات N	سيطرة الحاجز OD	دفاع عن الأنا ED	دوام الحاجة NP
1		E	
2	M		
3	M		
4	M		
5		E	
6			M
7		E	
8			M
9			M
10		E	
11			M
12		M	
13		E	

14			M
15			M
16		E	
17			M
18	**M**		
19		M	
20			M
21	**M**		
22		M	
23			M
24		**E**	

جدول (د-2)الجانبيات Les profils :

الأنماط و الاتجاه	O.D	E.D	N.P	TOTAL	%
E	00	07	00	07	29,16
I	00	00	00	00	00
M	05	0 3	09	17	70,83
TOTAL	05	10	09	24	
%	20,83	41,66	37,5		

2-5- تحليل نتائج اختبار الإحباط لسول روزنفايج Saul Rosenzweig :

اتجاهات العدوانية :

E: عدوان نحو الخارج / **I:** عدوان موجه نحو الذات /**M :** تجنب العدوانية

نجد ان نسبة **I<E <M**

فالحالة **(ب,ف)** تحاول دائما **تجنب العدوانية**

أنماط الاستجابات :

O.D:سيطرة الحاجز/ **E.D** :دفاع عن الأنا/ **N.P** :دوام الحاجة

نجد ان نسبة **O.D< N.P <E.D**

فالحالة **(ب,ف)** نمط استجاباتها يتمثل في **الدفاع عن الأنا** فهي تبحث عن المسؤول أي ان السبب يكون دائما من عند الأخر .

6- النتائج المتحصل عليها من المقابلات و الاختبارات :

من خلال المقابلات كانت الحالة في الكثير من الأحيان قليلة الابتسامة و باديا عليها نوع من الحزن،و لكنها تسعى دائما لمعالجة الأوضاع بكل هدوء محاولة **تجنب العدوانية** لحل المشكل مستخدمة أسلوب الدفاع عن الأنا ،وهذا ما أظهرته نتائج اختبار الإحباط **(لسول روزنفايج Saul Rosenzweig)** ,فهي تقوم بتعويض الكبث التي عاشته من قبل الوالد و بعده التجربة التي عاشتها مع الزوج و عدم القدرة على إبداء الرأي من خلال عملها الناجحة و المبدعة فيه و السعي للتحقيق نجاحات لم تحققها سابقا ،فهي دائما تذكر ان السبب في كل ما مرت به هو الوالد و هذا ما أكدته نتائج الاختبار المطبق الخاص بالإحباط.

❖ **ملخص الحالات :**

من خلال المقابلات التي تم إجرائها و الإختبار الذي تم تطبيقه **(لسول روزنفايج Saul Rosenzweig)** ،توصلنا بان الحالات الأربعة لديها نفس الإتجاه المتمثل في **تجنب العدوانية** ،و هذا ماأثبتته النتائج المتحصل عليها ،أما فيما يخص نمط الإستجابة بالنسبة للحالة الأولى و الثانية و الرابعة كانت الاستجابة متمثلة في **الدفاع عن الأنا** ففي مثل هذه الاستجابة يبحث المفحوص عن المسؤول ،و تكون الإستجابة على شكل توبيخ ،أي أن السبب جاء من الأخر ،من عندي أو ليس هنالك سبب ،أما نمط الإستجابة للحالة الثالثة فكان متمثل في **دوام الحاجة** ففي هذا النوع ،يبحث المفحوص عن الحل مهما كان الثمن ،بمعنى أن الإستجابة موجهة لحل المشكل .

1- مناقشة الفرضية العامة :

- **توجد علاقة إيجابية بين الطلاق المبكر و الإحباط ،حيث يؤدي الطلاق المبكر إلى الإحباط.**

من خلال النتائج التي توصلنا لها من المقابلات ،الملاحظات و كذا الإختبارات ،وجدنا بأن الطلاق المبكر لا يؤثر على المرأة لدرجة الإحباط ،هذا ما أثبتته دراسة الحالات و كذا نتائج إختبار (**لسول روزنفايج Saul Rosenzweig**) ،بحيث أن الحالات الأربعة لها نفس الإتجاه و المتمثل في **تجنب العدوانية** ،أما فيما يخص إتجاه الإستجابة للحالة الثالثة يتمثل في **دوام الحاجة** بعكس الحالات المتبقية فنمط إستجابتهم متمثل في **الدفاع عن الأنا.**

فالطلاق ليس لديه تأثير إيجابي على المرأة لدرجة الإحباط بعكس ما توصلت إليه دراسة **فريد بكيس** التي تناولت **"ظاهرة الطلاق و أثرها على الصحة النفسية للمرأة تحليل نفسي إجتماعي "**بأن الرابطة الزوجية تخضع إلى عوامل متدخلة في جوانب نفس إجتماعية وإقتصادية وثقافية ، إضافة إلى التأثير السلبي للظاهرة على مستوى الصحة النفسية لدى المرأة المطلقة ،وبعكس المقالة التي نشرتها **شريهان فاروق و ندى ألبرادعي** حول**"المرأة المطلقة صراع مع المجتمع وأزمتها النفسية"** التي توصلت بأن المرأة المطلقة تمر بعدة مراحل نفسية خاصة إذا كانت هي من طلب الإنفصال ،و تميل في البداية إلى التنصل من المسؤولية و إلقاء اللوم على طليقها ،وتكون في حالة صدمة و إنكار لما حدث ،أما دراسة **عديله حسن طاهر تونسي** التي تطرقت لموضوع **"القلق و الإكتئاب لدى عينة من المطلقات و الغير المطلقات في مدينة مكة المكرمة"** وجدت بأنه تعاني مجموع المطلقات من درجة أعلى و دالة إحصائيا من القلق و الإكتئاب مقارنة بغير المطلقات .

إذن فالمرأة التي مرت بتجربة الطلاق المبكر تعاني من مشاكل نفسية يمكن أن تتجاوزها و لكن ليس لدرجة الإحباط و عليه فلا يوجد علاقة إيجابية بين هذا الأخير و الطلاق المبكر.

لكن من الممكن أن يكون لديهن إحباط بعد تجربة الطلاق المبكر مباشرة ،بحكم أننا درسنا الحالات بعد فترة زمنية بعد الطلاق المبكر.

2-مناقشة الفرضية الفرعية :

- **تختلف شدة الإحباط حسب سن المرأة المطلقة.**

لا تختلف شدة الإحباط حسب سن المرأة و لكن الإختلاف يكون من ناحية نمط الإستجابة

و الإتجاه ،و هذا ما أكدته الدراسات و نتائج المقابلات و الإختبار(**لسول روزنفايج Saul Rosenzweig)** فالحالات الأربعة كان لديهم نفس الإتجاه في الإستجابة و المتمثل في **تجنب العدوانية** ،أما الإختلاف يكمن في نمط الإستجابة للحالات الأولى التي تطلقت و هي في سن **17 سنة** و الثانية في سن **29 سنة** أما الرابعة تطلقت في سن **20 سنة** المتمثل في **الدفاع عن الأنا** ففي مثل هذه الإستجابة تبحث الحالة عن المسؤول ،و تكون الإستجابة على شكل " توبيخ ،أي أن السبب مصدره الأخر ،من عندي أو ليس هنالك سبب "،أما نمط الإستجابة للحالة الثالثة التي إنفصلت على زوجها في سن **22 سنة** فكان متمثل في **دوام الحاجة** ففي هذا النوع ،يبحث المفحوص عن الحل مهما كان الثمن ،بمعنى أن الاستجابة موجهة لحل المشكل .

إذن توصلنا بأنه يوجد إختلاف من ناحية نمط الإستجابة و الإتجاه و لكن لا يوجد إحباط لدى الحالات لذلك لا يوجد إختلاف في شدة الإحباط حسب سن المرأة المطلقة .إنطلاقا من دراستنا التي كانت بعد فترة زمنية من الطلاق المبكر فلربما إختلفت النتائج لو كانت النتائج مبشرة بعد الطلاق المبكر.

3 – الإستنتاج العام :

تبعا للدراسة التي قمنا بها المدعمة بالدراسة العيادية للحالات و تطبيق إختبار الإحباط **لسول روزنفايج** ،توصلنا إلى أنه لا يوجد علاقة بين الإحباط و الطلاق المبكر للمرأة التي عاشت هذه التجربة ، لكن هذا لايمنع تأثره من الناحية النفسية .حيث لا يصل إلى درجة الإحباط ،كما أنه لايوجد إختلاف في شدة الإحباط حسب سن المرأة المطلقة ، إنما يظهر هذاالإختلاف من ناحية نمط و إتجاه الإستجابة بين الحالات .

خـاتمة الــدراســة

تزايدت حالات الطلاق في السنوات الأخيرة حتى أصبح سمة من سمات المجتمع ،وكان الطلاق قبل مدة صعباً لأنه يعتبر أمرا مستنكراً من الدين والمجتمع كله أما الآن فنجد أن أعداد المطلقات في تزايد مستمر بسبب التغيرات التي طرات على العصر الحديث سواء على الصعيد الثقافي أو الإجتماعي أو الإقتصادي. ومن الضروري دق ناقوس الخطر لأنه إرتفع بشكل مبالغ به، ملاحظين أن أغلب حالات الطلاق تكون لأسباب تافهة جداً، وهذا يدل على عدم وعي كلا الزوجين .فنسبة الطلاق بين حديثي الزواج تكون مرتفعة ذات آثار سلبية على الأسرة وعلى النسيج الإجتماعي بشكل كامل ،كما ان له انعكاسات خطيرة على المجتمع وعلى الحالة النفسية للمرأة التي تعتبر كيانه ،خصوصاً إذا كان لديهم أبناء فهنا المشكلة تكون أكثر تعقيداً ،وعليه فإن التوعية أمر مطلوب وضروري في كل المجتمعات سواء قبل أو بعد حدوث المشكلة.

❖ التوصيات و الاقتراحات البحثية :

♦ التوصيات :

في ضوء نتائج الدراسة و التي أظهرت إجمالا أنه لا يوجد علاقة بين الإحباط و الطلاق المبكر للمرأة و لكن هذا لايمنع من تدخل عوامل نفسية أخرى و ان المرأة تتأثر و لكن ليس لدرجة الإحباط ،فان الدراسة توصي :

- بالاهتمام بهده الفئة من المجتمع باعتبارهن أساس و كيان المجتمع.
- بالتوعية و الدعم النفسي للمطلقات مثل برامج خاصة بكيفية تصرف المرأة المطلقة التي عاشت تجربة الطلاق المبكر و كيفية التعامل مع الوضع .
- تقديم الإرشاد الزواجي حتى بعد وقوع الطلاق والإنفصال بهدف تحويل تجربة الطلاق من حالة مؤلمة إلى خبرة مفيدة لعدم تكرار الأخطاء التي أدت إلى الطلاق ودخول الحياة الجديدة برغبة صادقة في التوافق ،وكذلك حل معضلة الرعاية المثلى للأبناء إن وجدوا فهم ثمرة هذا الزواج الفاشل، وأهمية تعاون المطلقين والمطلقات على التفاهم لصالح الأبناء وعدم إتخاذهم وسيلة للإنتقام من بعضهم البعض.
- تفعيل مكاتب التوجيه والإرشاد الأسري للقيام بدورها في حل المنازعات الأسرية قبل وقوع الطلاق.

♦ الإقتراحات البحثية :

تعتبر هده الدراسة الأولى التي تناولت متغير الإحباط مع متغير الطلاق المبكر للمرأة كدراسة عيادية لأربع حالات طبق عليهم إختبار **سول روزنفايج** لتقدير الإحباط في مجتمع جزائري و بالتحديد ولايتي مستغانم و غليزان ،فإن الدراسة تقترح إجراء المزيد من الدراسات في هذا المجال :

- إجراء نفس الدراسة و لكن الإختلاف يكون في إختيار الرجل المطلق للدراسة أي دراسة العلاقة ما بين الإحباط و الطلاق المبكر للرجل .

- إجراء دراسة مقارنة لنفس الموضوع و لكن تكون المقارنة بين الرجل و المرأة من ناحية التأثر،لمعرفة أي منهما يتأثر أكثر.
- و نقترح من الطلبة الباحثين في مجال علم النفس الإهتمام بمثل هذه المواضيع و تسليط الضوء على مثل هذه الحالات. ويا حبذا لو تكون الدراسة مباشرة بعد الطلاق المبكر للتأكد من النتائج إن كانت مختلفة عن دراستنا ،و إن حقيقة تتعرض المرأة لإحباط .

قائمة المراجع باللغة العربية

1 -أمل المخزومي (2008)– دليل العائلة النفسي – دار العلم الملايين .

2 - إيمان فوزي(2001)- الصحة النفسية – مكتبة زهراء الشرق.

3-غير الله عصار(ب س) – مبادئ علم النفس الاجتماعي – ديوان المطبوعات .

4- كامل محمد العوصي (1990)– الصحة في منظور علم النفس – لبنان.

5- مصطفى عشوي (ب س)– مدخل علم النفس المعاصر – ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر.

6- كمال محمود بكداش(1984) – مدخل الى علم النفس و مناهجه – دار الطليعة للطباعة و النشر.

7 - محمد مزيان (ب س) – مبادئ في البحث النفسي و التربوي – دار الغرب للنشر و التوزيع.

8 - عمار بوحوش و محمد محمود الذنيبات (1992) – مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث – ديوان المطبوعات الجامعية الساحة المركزية بن عكنون الجزائر.

9- مطانيوس ميخائيل (2005) – قسم الصحة النفسية – القياس النفسي الجزء الثاني – جامعة دمشق .

10- أ.د.أديب محمد ألخالدي(2009)– الصحة النفسية - الطبعة 3- دار وائل للنشر .

11 -عبد المطلب أمين القريطي، (1998)، في الصحة النفسية، دار الفكر العربي، الطبعة الأولى ، القاهرة.

12- غريب عبد الفتاح غريب، (1999)، علم الصحة النفسية، مكتبة الانجلو مصرية، دار البيان، الطبعة الأولى ، القاهرة.

13- علاء الدين كفافي ،(1997)، الصحة النفسية، دار هجر، الطبعة الرابعة ، القاهرة.

14- مسعود كمال – مشكلات الطلاق في المجتمع الجزائري –ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر –ب س.

15- د. بالحاج العربي (1990)– قانون الأسرة – ديوان المطبوعات الجامعية – الطبعة الثانية .

16- د. مصطفى بن ألعدوي (1997)– أحكام الطلاق في الشريعة الإسلامية – الناشرون دار الإمام مالك البليدة الجزائر.

17- محمد عاطف غيث (1987)– مشاكل اجتماعية و السلوك ألانحرافي – جامعة الإسكندرية دار المعرفة الجامعية .

18- مسعود كمال(1986)– مشكلات الطلاق في المجتمع الجزائري – ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر.

19- أحمد إسماعيل (1995)– مشكلات الطفل السلوكية –دار الفكر الجامعي – ط2.

20- عبد المنعم حنفي (1997)– الموسوعة النفسية الجنسية – مكتبة مذبولي – ط1.

21- محمد أحمد النابلسي(1988) – العلاج النفسي العائلي – دار النهضة العربية بيروت .

22- ابتسام حلواني(2008) - التقرير الفقهي- العدد السادس- مركز ابن إدريس الحلي.

قائمة المعاجم باللغة العربية

1- مراد وهبة (ب س) – المعجم الفلسفي – دار قباء للطباعة و النشر و القاهرة .

2- ابن منظور الأنصاري (2003) – لسان العرب – منشورات محمد علي بيضاوي لنشر كتب السنة و الجماعة لبنان.

3- المنجد (فرنسي –عربي) (ب س) – دار المشرق ش م م – بيروت.

4-هبة محمد عبد الحميد (2008) – معجم المصطلحات التربية و علم النفس.

5- طه فرح عبد القادر, محمود السيد أبو النيل , شاكر عطية قنديل ,حسين عبد القادر محمد – معجم علم النفس و التحليل النفسي (ب س) – دار النهضة العربية للطباعة و النشر.

6- د. عبد الهادي الوهري – قاموس علم الاجتماع – المكتب الجامعي الحديث – بدون طبعة – بدون سنة – ص144.

قائمة المعاجم باللغة الفرنسية

1- Delay; Jet Pichot.P et perse(1999) – Méthodes psychométries en clinique – Massons et C , éditeurs – Deuxième tirage.

2 - Norbert Sillamy(1999) – Dictionnaire de psychologie – 21 rue du Montparnasse 75006 paris.

قائــمة المذكـــرات

1 - عديلة حسن طاهر التونسي (2002) – القلق و الاكتئاب لدى عينة من المطلقات والغير المطلقات- رسالة لنيل شهادة الماجستير في الإرشاد النفسي في مدينة مكة المكرمة .

2 - الشعوبي فضيلة (2013) – أسباب انتشار الطلاق في مدينة تقرت (دراسة ميدانية على عينة من المطلقين و المطلقات)- مذكرة ماستر أكاديمي ميدان العلوم الاجتماعية ،شعبة الديمغرافيا ،تخصص تخطيط سكاني .

الملحق الأول : شبكة المقابلة

❖ **البيانات الأولية:** عن

- **الحالة:** الاسم, اللقب, السن ،المستوى الدراسي ،الوظيفة ,المقر ،مدة الزواج ،عدد الأولاد.
- **زوج الحالة :** السن ,الوظيفة ،المستوى الدراسي ،المستوى المادي ,السكن .

❖ **المحور الأول: العلاقة بين المطلقة و زوجها السابق قبل و بعد الزواج**

- كيف تعرفتما؟
- هل كان زواج تقليدي او عن حب؟
- كم دامت الخطوبة؟
- هل تغير بعد الزواج ؟ فيما يخص الطباع .
- هل كنتما تتشاجران ؟
- ما كان سبب شجاركما ؟
- كيف كانت علاقتكما الحميمة ؟
- عندما تتشاجران هل تنامان في نفس الغرفة أم أحدكما يغير المكان ؟
- هل سبق و ان هددكي بالطلاق ؟كم من مرة ؟ و ما السبب ؟
- هل سبق و ضربكي ؟
- من يبادر بالصلح ؟
- هل كنتما تخرجان للتنزه معا ؟
- هل خرجت من المنزل بسببه و ذهبت لبيت والديكي او العكس أي هو من ذهب ؟
- هل كنتما تتخذان القرار معا فيما يخص الشؤون المنزلية ؟
- هل كنتما تتناقشان حول أمور المنزل ؟
- هل حياتكما كانت روتينية او العكس ؟و من يبادر في تغيير الروتين؟
- من يفاجئ الأخر سواء بهدايا او غيرها ؟

❖ المحور الثاني: المطلقة و نظرتها للزواج من قبل

- كيف كان تصوركي للزواج ؟
- ما الذي كنتي تاملينه و تتمنيه قبل الزواج من هذا الشخص ؟
- هل الحياة التي رسمتيها من قبل تحققت ؟ما الذي جرى لها ؟
- هل رسمتي أهداف أم لم يكن لكي أي شيء تريدين تحقيقه ؟

❖ المحور الثالث: المطلقة و نظرتها لتجربة الطلاق

- هل سبق و ندمتي على زواجكي منه ؟
- هل تحسين بالنقص بغياب الزوج ؟
- هل تشتاقين له؟
- لو طلب منكي ان تعيدي الزواج ,مارايكي في ذلك ؟
- لو طلب ان تعودي له ,هل ستعودين ؟
- هل ندمت على الطلاق ؟
- كنت من قبل تسمعين على المطلقات و الأن أنت واحدة منهن ,هل توقعت في يوم من الأيام ان تعيشي هذه التجربة ؟
- إذا توفرت لكي فرصة في تغيير شيء من حياتكي ما الذي تريدين تغييره؟

الملحق الثالث :وضعيات اختبار الاحباط لسول روزنفايج

الوضعية 01: عرقلة الأنا

الوضعية 01: قائد سيارة يدفعه شخص ثاني، يعتذر للرجل في الطريق على أنه لطخ ثيابه عند مروره ببركة الماء والتي حاول تفادي المرور بها[1].

الوضعية 02: عرقلة الأنا الأعلى

الوضعية 02: ربة منزل تبدي انزعاجها لن احد صديقاتها المدعوات قامت بكسر المزهرية المفضلة لدى أمها[2].

الوضعية 03: فتاة شابة تجلس بالقرب من صديقة لها رافقتها إلى المسرح لمشاهدة مسرحية، حيث تخبرها بأن المرأة التي أمامها تعيقها من رؤية أي شيء، بسبب قبعتها الكبيرة التي تضعها[1].

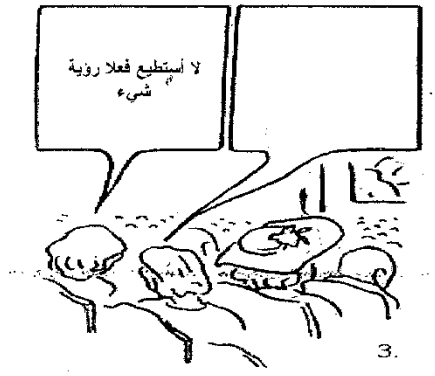

الوضعية 03: عرقلة الأنا

الوضعية 04: الرجل الذي أوصل صديقه بسيارته إلى محطة القطار، يعتذر منه لأنه كان السبب في تأخره عن موعد القطار، بسبب تعطل سيارته في الطريق[2].

الوضعية 04: عرقلة الأنا

الوضعية 05: إحدى العميلات تخبر البائع الذي اشترت منه ساعتها الجديدة منذ أسبوع أنها توقفت لمجرد وصولها إلى المنزل وأن ذلك حدث ثلاث مرات[1].

الوضعية 05: عرقلة الأنا الأعلى

الوضعية 06: المسؤولة داخل المكتبة تشير إلى فتاة تحمل 4 كتب أن القانون الداخلي للمكتبة لا يسمح إلا باستعارة كتابين فقط في آن واحد[2].

الوضعية 06: عرقلة الأنا

الوضعية 07: خادم مطعم يظهر لأحد العملاء أنه حاد الطبع والمزاج بطلباته الصعبة[1].

7.

الوضعية 07: عرقلة الأنا الأعلى

الوضعية 08: رجل شاب يشرح لصديقه أن صديقته قامت بدعوته هذا المساء لحفلة راقصة، حيث أنها أخبرته أن صديقه لن يكون هناك[2].

8.

الوضعية 08: عرقلة الأنا

الوضعية 09: في الوقت الذي تهطل فيه ا
المستحيل أن يعطي أحد العملاء مطاريته، حتى

الوضعية 09: عرقلة الأنا

الوضعية 10: رجل يقول لرجل آخر
وفي صورة مباشرة أمام رجل آخر أنك
كاذب[2].

الوضعية 10: عرقلة الأنا الأعلى

الوضعية 11: عرقلة الأنا

الوضعية 11: على الثانية صباحا، من هاتف عمومي متصل يبدي أسفه لطلب شخص آخر خاطئ في هذا الوقت من الليل[1].

الوضعية 12: عرقلة الأنا

الوضعية 12: يشير رجل إلى أن صاحب القبعة الموجودة على المحمل قد تركها وأخذ قبعة الرجل الذي أمامه خطئا[2].

الوضعية 13: عرقلة الأنا

الوضعية 13: رجل يجلس بمكتبة، ويعلن أنه لن يستقبل أي أحد حتى ولو كان قد حدد معه موعدا مسبقا[1].

الوضعية14 : عرقلة الأنا

الوضعية 14: في جو غير مناسب، تشير فتاة لصديقتها، أنه كان على صديقتهما التي هما في انتظارها المجيء منذ 10 دقائق من الآن[2].

الوضعية 15: امرأة تعتذر لحليفتها في اللعب على أنها لم تلعب جيدا وأنها كانت السبب في خسارتهما مبدية أسفها الشديد من ذلك[1].

15.

الوضعية 15 : عرقلة الأنا

الوضعية 16: بعد حادث مرور احد المتضررين يتهم الثاني بأنه هو الذي حاول أن يتجاوزه، مع عدم احترامه للقانون[2].

16.

الوضعية 16 : عرقلة الأنا الأعلى

الوضعية 17 : عرقلة الأنا الأعلى

الوضعية 17: الرجل الواقف أمام المرأة بالقرب من السيارة، يخبرها أنه قد ضيع مفاتيح السيارة[1].

الوضعية 18 : عرقلة الأنا

الوضعية 18: بائع يعتذر لأحد العملاء، على أن القطعة التي طلبها قد بيعت آخر واحدة منها منذ لحظات فقط[2].

الوضعية 19: عون أمن على دراجته النارية يوقف سائق السيارة الذي يقود بسرعة 90 كلم/ساعة أمام المدرسة[1].

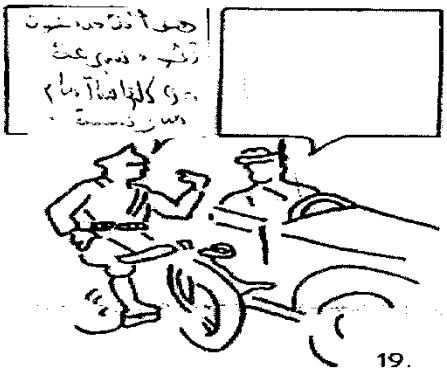

الوضعية 19 : عرقلة الأنا الأعلى

الوضعية 20: فتاة شابة تتساءل عن السبب الذي لم يحمل صديقتها على دعوتها إلى الحفلة التي أقامتها مخبرة صديقتها الجالسة أمامها بذلك[2].

الوضعية 20 : عرقلة الأنا

الوضعية 21 : عرقلة الأنا الأعلى

الوضعية 21: فتاة شابة، تخبر المرأتان اللتان تتحدثان بسوء على إحدى صديقاتهما أنها قد أصيبت بحادث زهي الآن في المستشفى[1].

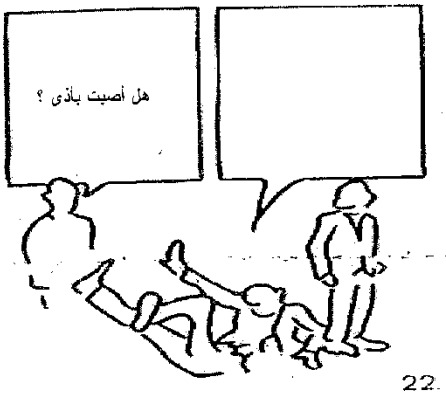

الوضعية 22 : عرقلة الأنا

الوضعية 22: رجل ساقط على الأرض وأحد الشخصين الواقفين على جانبه يسأله هل أصيب بأذى إثر سقوطه وهو لا يزال ساقطا على الأرض[2].

الوضعية 23: رجل برفقة امرأة، يحمل بصحبته مؤونة سفر، أين تقوم المرأة التي معه بعد اتصالها بخالتها بإخباره أن خالتها تطلب منهما انتظارها لمباركتهما[1].

الوضعية 23 : عرقلة الأنا

الوضعية 24: رجل يقوم بإعادة الجريدة التي استعارها من الرجل الواقف أمامه، حيث يتأسف ويعتذر منه على تمزيق جريدته من طرف طفله[2].

الوضعية 24 : عرقلة الأنا